

# التَّحِبَّة



في القدس، أعني داخلَ السور القديم،  
أسيرٌ من زَمَنٍ إلى زَمَنٍ بلا ذكرى  
تُصَوِّرتي. فإن الأنبياء هناك يتسودون  
تاريخَ المقدس ... يصعدون إلى ال  
ويرجعون أقلَّ إحباطاً وحرناً، فإني  
والسلام مُتقدِّسان وقادمان إلى  
كنت أمشي فوق مُنحدرٍ وأنا  
بمختلف الزوايا على كلام ال  
أمن حخيرٍ شحيح الضوء  
أسير في نومي: أحملق  
أرى أحداً ورائي. لا أ  
شكُّ هذا الضوء لي.

ثم أصدرت  
الكلمات كالأ  
التبويج  
أمشي  
خطاه  
عليه  
لا أمشي  
التحبة  
تأني  
أنا

لو كان لنا  
أن تتعاطف..



# النخبة

نَحْنُ نَصْنَعُ النُّخْبَةَ...

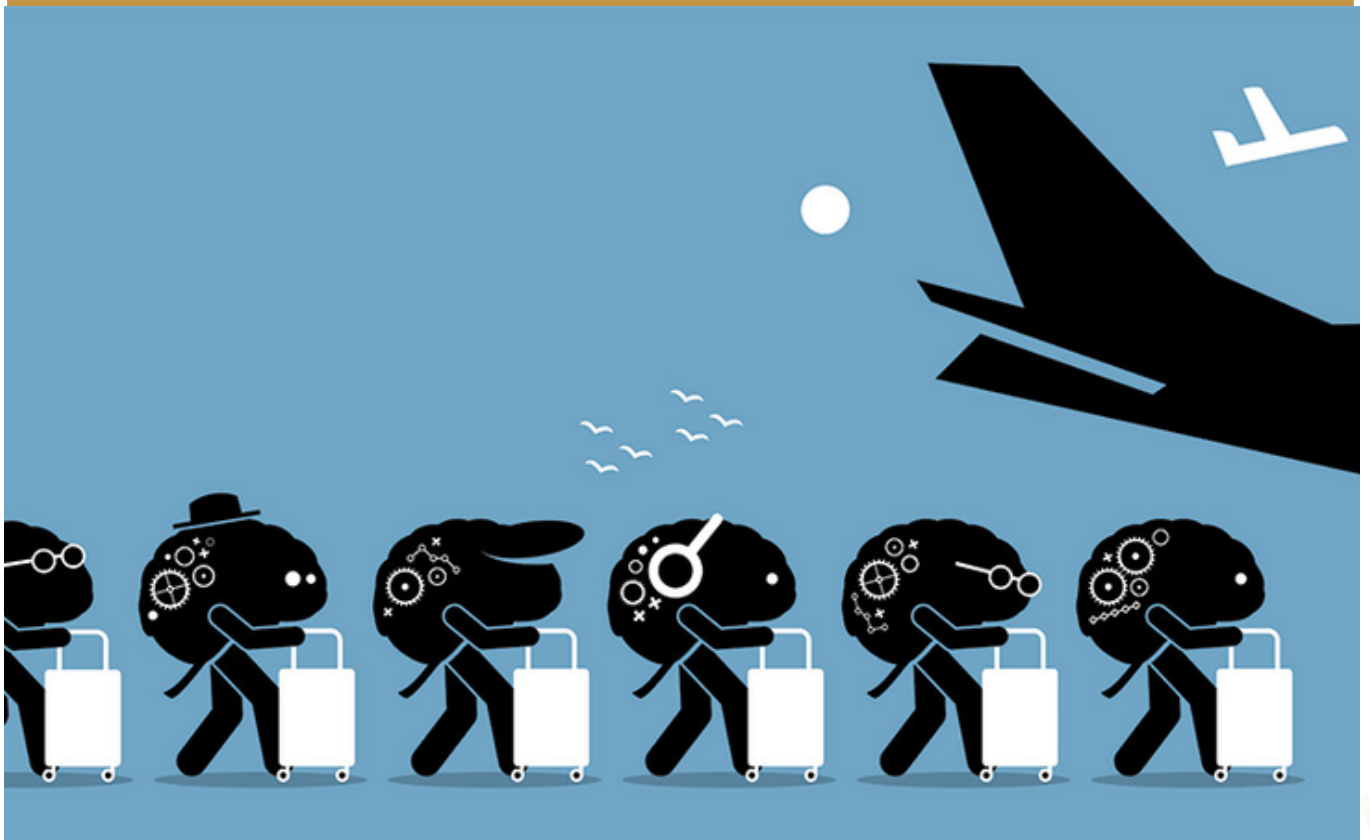
المجلد 1 العدد 41، مارس 2022، شعبان 1443 هـ

صممها رامي مجدي أحمد في أكتوبر 2018

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير  
رامي مجدي أحمد

تصدر شهريا عن كلية  
الاقتصاد و العلوم السياسية  
- جامعة القاهرة -



## هجرة العقول: لماذا يود شبابنا السفر؟

تقرير حوارى (ص 8)

مجلس الإدارة

أ.د. محمود السعيد (رئيس مجلس الإدارة) -- أ.د. حنان محمد علي (عضوا) -- أ.د. سامي السيد (عضوا)  
-- أ.د. مازن حسن (عضوا) -- **أ.رامي مجدي (رئيس التحرير)**

هيئة التحرير

أ.كارولين شريف ، د.نيرمين توفيق

مراجعة وترجمة: كلاريندا شريف ، سلمى حامد ، محمد الصاوي ، نور أحمد ، نانسي عامر ، تسنيم  
النشار ، ملك أشرف ، منة الله حسام ، أدهم نصر الدين ، جمانة خالد ، ياسمينا طارق ، مريم يونس.



## مقابلة ثرية مع الصحفي البارز بالأهرام د. أحمد سيد أحمد

حوار : كارولين شريف ، أدهم نصرالدين، مريم أحمد

ينتمون لقطاعي الطب و الهندسة و بناءً علي هذه التوصية التحق بكلية الطب جامعة المنصورة حيث نشأته و لكنه لم يستطع الاستمرار بها أكثر من أسبوعين و لم تكن الكلية ترضي هواه و قرر في ذلك الوقت أن يلتحق بكلية الاقتصاد و العلوم السياسية تاركًا كلية الطب برغم عدم تفضيل أبويه هذه الخطوة و لكنه قرر ذلك لحبه للكلية و لأنه لا يري نفسه في أي مكان آخر ، و أشار أنه عندما التحق الكلية أعجب بقسم العلوم السياسية و بطريقتها و بأسلوب التدريس بها و أشار أن الكلية بكل أقسامها ليست كغيرها ، فهي تقوم بتخريج إنسانًا قادر علي التحليل و الربط و التفسير و إنشاء رؤية كلية للأحداث قائمة علي العلم و المعرفة و الرأي الصائب ، فهذه الكلية كمجمل تفتح الأفاق لرؤي جديدة و لعالم يشمل كل التخصصات فيري أن حبه لقسم العلوم السياسية جاء لكونه جامع كل التخصصات و ليس منغلق بدراسة واحدة مما يجعل البحث و الدراسة فيه شيئًا ممتع.

**ثم انتقلنا لسؤال آخر و " هو لماذا اخترتم تخصص السياسة ، و كيف ساهم هذا التخصص في تشكيل الشخصية ؟"**

ذكر الكاتب الكبير أن التحاقه بكلية الاقتصاد و العلوم السياسية جاء نتيجة لحبه لقسم العلوم السياسية علي وجه التحديد ، فذكر حبه الشديد لهذا المجال الدراسي و انبهاره بأساتذة هذا القسم الذين كانوا أعلام السياسة في مصر و كان لهم مركز و هبة و اسم كبير يجعل الجميع يرغب في دراسة العلوم السياسية لكي يتعلموا علي أيديهم

هو ابن من أبناء كلية الاقتصاد و العلوم السياسية و أحد أبرز خريجها و الحاصل علي الدكتوراة في مجال العلاقات الدولية من داخل أروقتها ، تفتخر به الكلية دائمًا لعلمه و عمله و آرائه ، فتتشرف مجلة النخبة هذا العدد بمحاوره الدكتور أحمد سيد أحمد ، و هو الصحفي و نائب رئيس تحرير جريدة الأهرام و رئيس صفحات الرأي بجريدة الأهرام و له مقال اسبوعي بالجريدة و باحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية و الاستراتيجية و هو أيضًا خبير في العلاقات الدولية في جريدة الأهرام و متخصص في الشؤون الأمريكية بمركز الأهرام للدراسات السياسية و الاستراتيجية حيث يوجد له العديد من المقالات المرموقة هذا بالإضافة أيضًا لإستضافته من قبل العديد من القنوات المصرية و الغير مصرية المرموقة بهذا الشأن و سافر لأكثر من 40 دولة ، و قد جاء الحوار مع الدكتور أحمد علي النحو التالي

**في البداية ، كان سؤالنا كيف بدأت علاقتك الدكتور مع كلية الاقتصاد و العلوم السياسية، ولماذا قام باختيارها ؟**

في البداية تحدث الدكتور عن إحساسه بالشرف و الفخر لإلتحاقه بكلية عريقة مثل كلية الاقتصاد و العلوم السياسية و قد حدثنا عن قصة التحاقه بالكلية و التي لم تكن علي النمط المعتاد و إنما جاءت مختلفة فذكر الكاتب هذه القصة حيث أنه كان يدرس في القسم العلمي عندما كان في مرحلة الثانوية العامة و قد تخرج منها بمجموع كبير عام 1992 و كان هذا المجموع الكبير سببًا في التحاقه بكلية الطب و ذلك بعد نصيحة أهله و ذويه و خصوصًا أخواته حيث ينتمي لعائلة مرموقة





كل أستاذ جامعي علي دراية بإسم كل طالب و حتي لم يكن يتم إتباع أسلوب دراسة ممل أو نمطي و إنما كانت العلاقة قوية بين الطاب و أستاذه، هذا بالإضافة لحديث الأساتذة الكبار دائماً مع الطلاب بأنهم هم صفة المجتمع و بأنهم هم مستقبل مصر و كل هذا بالإضافة للجوانب الإنسانية كذلك فلم تكن العلاقة علاقة أستاذ و طالب و إنما كانت علاقة قائمة علي النقاش و الحوار و حتي علي مستوي الدراسة كانت أكثر حيوية و تحتاج للبحث عن المصادر و المراجع و كل هذا جعله يحب القسم و ساعد علي نمو تفكيره و شخصيته فساعدته كيف يحلل و كيف يفكر و كيف يقوي رأيه بالحجة و البرهان و كيف يكون التحوار مع الآخر بطريقة لائقة و علمية .

### و كان السؤال التالي هو "لمن يمتن د. احمد؟"

ذكر الدكتور امتنانه لكلية الاقتصاد و العلوم السياسية، فيري أن الكلية قد أضافت له الكثير و أن أي كلية ليست من شأنها توظيف الخريجين و لكن الكلية قد سلحت شخصه بأسلحة أستطاع من خلالها الدخول في سوق العمل و الحياة فهي تسلح طلابها بالمعرفة و القدرة علي التحليل و القدرة علي تطوير المهارات الشخصية و القدرة علي الاستثمار في النفس و الوقت و التعامل مع كل شيء بمنهجية و تعلم طلابها القدرة علي أن يصبحوا متميزين و تستطيع أن تميزهم عن أي طلاب أخري، و دلت علي ذلك بأن أغلب المتميزين نجد أنهم قد تخرجوا من الكلية و نجد هناك وزراء و شخصيات مرموقة ينتمون لهذا الصرح العظيم، و أشار الأستاذ امتنانه لعدد من الأساتذة علي رأسهم الأستاذ الدكتور عبدالملك عودة رحمه الله و الأستاذ الدكتور أحمد الرشيدى رحمة الله عليه و الأستاذ الدكتور محمد السيد سليم رحمه الله و شخصيات أخري مازالت بيننا كالأستاذ الدكتور الكبير أحمد يوسف و يري أنهم كانوا مختلفين دائماً في كل الجوانب و أن العلاقة معهم لم تكن علاقة دراسية فقط فهناك أيضاً جوانب انسانية

و أشار أيضاً لحبه للكلية بسبب أنها ليست مجرد كلية نمطياً فهي ليست متمركزة حول مجرد الدراسة و الامتحانات فقط و لكنها تعقد الندوات المهمة دائماً و تجعل الطالب علي تواصل مع أبرز الشخصيات في المجتمع من خلال هذه الندوات و المؤتمرات التي تنعقد مما يفتح الأفق لرؤية أكثر شمولية و لانتفاخ العقل علي أنماط أخري من الحياة و ثققل معرفته و خبرته بسبب هذه الأنشطة التي هي بجانب المقررات التي يتم تدريسها و التي جعلته يقع في حب قسم العلوم السياسية حيث النظريات السياسية و العلاقات الدولية و ما هي النظرية المركسية و غير ذلك من الأمور التي يتم تدريسها في قسم العلوم السياسية، فيري أن قسم علوم سياسية قد ساهم في تشكيل شخصيته بشكل كبير و ذلك لأنه جعله يستطيع إدراك الأحداث بصورة أكثر عمقاً و إدراكاً و ذكر أنه تخصص في مجال العلاقات الدولية علي وجه التحديد و هذا الأمر من وجه نظره أثقل خبرته فجعله قادر علي تفسير الأحداث بصورة أخري حتي أنه ذكر مثال علي ذلك الأمر بأخر مقال كان قد كتبه في ما يخص الازمة الأوكرانية الروسية و علاقتها بالرغبة العالمية لإسقاط النظام العالمي القائم علي الأحادية القطبية و إقامة تعددية قطبية حيث أن قسم العلوم السياسية قد ساعده علي إقامة هذه الرؤية المعرفية ليستطيع تفسير و شرح أي ظاهرة تحدث .

### انتقلنا لسؤال الضيف سؤال آخر و هو "كيف كانت علاقتكم بالأساتذة و أكثر المواقف التي تتذكرونها من الكلية؟"

ذكر أن دفعته في هذا الوقت كان أكثر حظاً من الأجيال الحالية و ذلك لأن العدد حينما كان طالباً كان منخفضاً حيث كان العدد صغير و عدد الطلاب في قسم علوم سياسية حينها كان لا يتجاوز الخمسين ممن يحضرون بصفة مستمرة و كان الاتصال بين الطالب و الاستاذ الجامعي أكثر قرباً و اتصالاً و هناك تواصل دائم و كان





استغلال الوضع و افتعال الأزمة مع روسيا عندما سعيًا لانضمام أوكرانيا لحلف الناتو و لم تصمت روسيا عن هذا الأمر و اعتبرته تهديدًا لأمنها القومي و كل ذلك استغلالًا للاضطرابات الداخلية في أوكرانيا و قد رغبت روسيا في أن تكشف عن أنيابها و أن تظهر لدول أوروبا و للعالم أنها ليست روسيا التي خسرت الحرب الباردة في التسعينات و لكنها الآن قوي عالمية قادرة علي المواجهة و التصدي و يري أن الحرب الآن في صالح روسيا و أن الناتو لا يستطيع التدخل و الا حدثت حرب عالمية ثالثة في العالم و يري كذلك أن روسيا قد أستدرجت لهذه الحرب لفرض عقوبات عليها تحد من قوتها .



**و انتقلنا لموضوع آخر يشغل مساحة تفكير كبيرة في عقول المصريين حيث لا زال الطرف الاثيوبي يتعامل انفراديا في أزمة سد النهضة.. فأردنا معرفة كيف يقيم الدكتور الوضع الحالي لهذا الملف؟**

يري أن مشكلة سد النهضة هي مشكلة معقدة و لها أبعاد قانونية و دولية فهي ليست مجرد أزمة بين مصر و السودان و أثيوبيا و أن موقف مصر واضح و هي غير معترضة علي بناء السد من جانب اثيوبيا و تعترف لاثيوبيا بالحق في التنمية و توليد الكهرباء وفقًا لاتفاقية اعلان المباديء و لكن في المقابل تري مصر أنها تتحدث عن حقها التاريخي في مياه النيل و حقها في أن يتم التوصل لاتفاق قانوني ملزم فيما يخص بمليء و تشغيل السد ،فمليء السد سوف ينتقص من حصة مصر في مياه نهر النيل لأن ارتفاع السد كبير ،فكان الحديث يدور حول قواعد الملء حيث رغبت مصر في أن يكون الملء علي فترة من 7 إلي 10 سنوات حتي لا ينتقص من حصتها التاريخية و لكن الجانب الاثيوبي يري أنه يجب ملء السد من 3 سنوات إلي 5 سنوات و حتي علي مستوي تشغيل السد و توليد الكهرباء تري مصر ضرورة التوصل

فكانوا يقومون بإحتواء طلابهم دائمًا ، و يمتن كذلك لكل أستاذ قد قام بالتدريس له خلال مرحلة الدراسة بالكلية .

**ثم انتقلنا لموضوع آخر فحديث الساعة بلا شك هو الأزمة الروسية الاوكرانية .. فأردنا معرفة كيف تفرعون هذه الازمة من حيث الأسباب و التداعيات؟** يري الدكتور أن هذه الأزمة هي أحد ساحات الحرب الجديدة و هي جزء من الصراع الكبير بين أمريكا و حلفاؤها من جانب و بين روسيا و حلفاؤها من جانب اخر و هي جزء من صراع الحرب بالوكالة ،و يري أيضًا أن أوكرانيا هنا بمثابة ورقة قد تم استخدامها من كلا الطرفين سواء روسيا أو أمريكا و الناتو لرسم ملامح النظام الدولي الجديد و أن الشكل العام للأزمة يوضح لنا من وجهة نظره أنها إحدى صراعات الحرب الباردة الجديدة بين القوتين الروسية و الأمريكية .

فأمريكا كقوي ظلت متزعمة النظام العالمي منذ سقوط الاتحاد السوفيتي و حتي الآن و مع صعود روسيا كقوي صاعدة مرة أخرى و بجانبها الصين شعرت أمريكا بالخطر و بالتهديد و هو ما يتم ملاحظته من خلال استراتيجية الأمن القومي الامريكي سواء في عهد ترامب أو عهد بايدن و التي توضح أن الصين رقم واحد و روسيا رقم اثنين هما الخصمان الاستراتيجي لأمريكا و أن هذه الدول من وجهة نظر أمريكا يتحلفان مع بعضهما البعض لإقامة نظام عالمي متعدد القطبية و لإسقاط زعامة أمريكا الذي من رأيهما أنها كانت السبب في الدمار و الخراب حيث تدخل أمريكا في كل مشاكل العالم و اقتحامها للسيادة الدولية لعدد من الدول في العالم و بالتالي ظهرت الأزمة الأوكرانية كأحد ساحات الصراع و أستغلت الأزمة هنا من جانب الجميع حيث استغلوا التناقضات في أوكرانيا و الانقسام بين شرق أوكرانيا حيث إقليم دونباس المتمردين الذين أعببتهم يتحدثون الروسي و ينتمون للروس وبين غرب أوكرانيا الذين يريدون الانفصال عن روسيا و الانضمام للغرب و لحلف الناتو و بالتالي أستخدمت أوكرانيا كساحة للصراع الاستراتيجي بين روسيا و أمريكا ،حيث يدعم الروس المتمردين في منطقة دونباس الذين يريدون الاستقلال و الانفصال عن اوكرانيا و يدعم الغرب الحكومة الاوكرانية و الجيش الأوكراني ،فيرى أن الحرب قد أفتعلت الآن برغم أنها بدأت منذ 2014 حيث ضم شبه جزيرة القرم من جانب روسيا و لكنها الآن حروب بالوكالة بين كل من روسيا و حلفاؤها الذين يدعمون جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك المنفصلين عن دولة أوكرانيا و بين الغرب بقيادة حلف الناتو و الولايات المتحدة و اللذان يدعمان حكومة أوكرانيا و الجيش الأوكراني و اللذان حاولا





لاتفاقية من أجل عدم الإضرار بمصالحها و تري أن هذا من حقها لأنها دولة المصعب ,و رغم كل هذا في 2015 اعترفت مصر لاثيوبيا بحقها في بناء السد مقابل ان يكون هناك التزام ملزم و لكن هذا لم يحدث ,و تدخلت في الأزمة أطراف أخرى مثل الولايات المتحدة و التي فشلت جهودها في معالجة الأزمة في عهد ترامب و كذلك عجزت الأمم المتحدة و مجلس الأمن عن إيجاد حل نهائي للأزمة و بالتالي إلي وقتنا هذا لا يوجد اتفاق واضح بين الطرفين و الجانب المصري إلي حتي الآن يعتمد علي التفاوض و الدبلوماسية و الوساطة لعدم اللجوء للحل العسكري و تعمل الحكومة المصرية الآن علي إيجاد بدائل لحل الأزمة مثل مشروع تحلية المياه ,و الجديد في الأزمة أن السودان أصبحت إلي جانب مصر الآن لإدراكها خطورة السد علي أمنها القومي ,و أخيراً يري الدكتور أحمد السيد أن الخيارات الآن باتت مفتوحة امام مصر لاختيار أي حل في هذه الأزمة سواء دبلوماسي أو عسكري .

### و أخيراً , "ما الرسالة التي توجهونها لطلاب كلية الاقتصاد و العموم السياسية؟"

قدم الدكتور أحمد رسالة مهمة لطلاب كلية الاقتصاد و العلوم السياسية بضرورة الاستثمار في الذات و تنمية المهارات الشخصية و العمل علي إثقال الخبرة الشخصية و الاهتمام كذلك باللغات الأجنبية و كذلك إتقان مهارات المعرفة و حضور الندوات و المؤتمرات المختلفة التي تنظمها الكلية و خارجها و محاولة دائماً الاستعداد لسوق العمل و أخيراً أن يفتخر دائماً بانتمائه لكلية الاقتصاد و العلوم السياسية ,فهي حقاً مصنع النخبة .





## أنشودة الحياة

أ.د حنان محمد علي، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

كان جالسا في فناء البيت في قريته البعيدة مع جمع من الأهل غفير..  
 يأتيه صوت أنين أمه في الداخل، تقاسي من شدة المرض، وتصرخ بين الحين والآخر..  
 كان قلبه يتألم، وأضلعه تتمزق، وعيونه تنزف..  
 سمع إحداهن تقول عن أمه: مسكينة.. إنها تصارع سكرات الموت..  
 وهنا هب من جلسته واقفا، في الدخول راغبا، إليهم متوسلا..  
 قال اسمحوا لي أن أرى أمي.. أريد أن ارتمي في أحضانها، وأن أشعر بدفء حنانها، لعلني أخفف من آلامها..  
 رفضوا قائلين: يا لك من طفل مسكين..  
 هنا فتح عيونه بصعوبة بالغة، مطبقا على صدره بكلتا يديه.. مهدئا من روع أنفاس متلاحقة، ممسكا بتلابيب شرايين متدفقة..  
 متمم قائلا: اللهم اغفر لها وارحمها..  
 مد على جسده أغطية بالية، نظر حوله نظرات متتالية..  
 مازال الليل يسدل أستاره.. والنوم يداعب أجفانه..  
 ها هو النهار يدق الطبول، فلم يسمح له الليل الدخول..

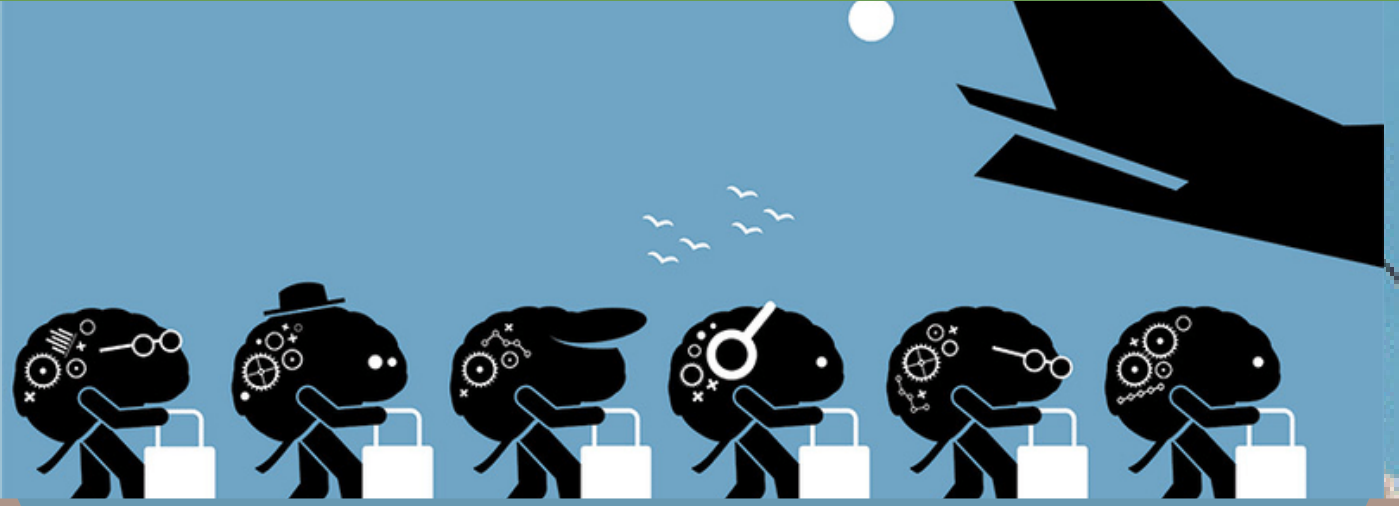
تقلب في سريره يمينا ويسارا.. مازال صراخ أمه يفزعه، أنينها دوما يقض مضجعه..  
 رغم مرور السنين، يغالبه إليها الحنين..  
 هنا سمع صوت أنين، وصراخ يأتي بين الحين والحين..  
 تنبه وفتح عينيه، وأصغى بأذنيه..  
 لم يتبين ماهيته، ولم يحدد وجهته..  
 الصوت يأتي متقطعا.. يسكت ويعود متسارعا..  
 قال في نفسه: هل مازلت أحلم بصوت أمي؟  
 وهنا أدار وجهه في حجرته، ونظر إلى نافذته..  
 واعتدل في جلسته قائلا لنفسه: كلا لم يمر وقت طويل، لقد كنت متيقظا.. لم يتسلل إلى النوم..  
 عاد الصوت ليقطع عليه التفكير..  
 خفق قلبه بحدة، وارتعدت أوصاله بشدة..  
 تذكر.. لقد قام بدفن سيدة هنا منذ يومين، أفاد أهلها أنها كانت في غيبوبة لمدة شهرين..  
 كان قد أخذ في الحفر.. واراها الثرى وأغلق عليها القبر.. مثلما يفعل مع باقي الموتى..  
 تسائل في رعب: ترى هل أفاقت من الغيبوبة..  
 هب واقفا، وعزم أن يخرج من حجرته مستكشفا..  
 تدثر بعباءته، ولف على رأسه عمامته، وأشعل ولاعته، ودلف من باب حجرته..  
 أخذ يلف في المقبرة التي يعمل حارسا لها، من



هي ميسرة قد أتت، حياة جديدة قد بدت..  
معجزة الخالق قد تجلت..  
مازال الشاب واجما.. في هذا الموقف حائرا..  
هنا اقتربت السيدة من الشاب وربتت على  
كتفه.. ووضعت الطفلة بين يديه قائلة: هلا  
أذنت في أذنيها..  
أخذها وحملها مترفقا، ونظر إليها طويلا متعجبا،  
وهنا انبرى قائلا: إنها تحرك يديها وقدميها وأيضا  
رأسها!  
نظرت إليه السيدة متعجبة وقالت: يبدو أنك لم  
تحمل أطفالا حديثي الولادة من قبل.  
رد عليها بقوله: أحمل أمواتا لا يتحركون.. في  
أقمشة بيضاء لا ينظرون.. بما حولهم لا يدرون..  
وهنا أخذ يؤذن في أذني الصغيرة ويطيل النظر  
إليها.. وعندما فرغ سأل السيدة: لماذا كانت  
تصرخ هذه المولودة منذ قليل؟  
قالت: لم يكن صراخا، لكنها كانت تعزف  
أنشودة الحياة..  
وعندما قص عليها ما حدث لأمه.. وما يراه في  
أحلامه..  
قالت يا بني: قد تتشابه آلام المخاض مع  
سكرات الموت.. وبينهما تكون الحياة..  
وما بين صرخة الميلاد والعويل بعد الممات..  
هكذا تمر الحياة..  
وما بين شقي وسعيد.. هذا هو مغزى الحياة..

أولها إلى آخرها..  
استلقي في الأرض واضعا أذنيه على مقبرة  
هذه السيدة، ولكنه لم يسمع شيئا..  
فهمس في نفسه قائلا: يبدو أنه عفريت أحد  
الموتى.. تذكر جدته التي كانت دوما تحكي  
لأطفال القرية عن العفاريت..  
وفكر قليلا وقال في نفسه: أو قد يكون عذاب  
القبر لأحد المدفونين هنا، كان على الحقوق  
يتعدى، وفي المعاصي يتردى، ضل في الدنيا  
وفي الآخرة قد يشقى..  
الصوت ها هو يعود من جديد، ولكنه الآن  
يبدو أنه يأتي من بعيد..  
خرج من المقبرة وسار متوجسا، عن هذا  
الصوت باحثا، في اتجاهه سائرا..  
صوت الأنين والصراخ في علو وازدياد..  
قال في نفسه: قد تكون هناك مريضة تعاني  
آلام المرض مثل أمي.. فأسرع الخطى.. عله  
يستطيع إنقاذها..  
أخيرا وجد مصدر الصوت.. إنه هناك.. إنها  
حجرة حارس مقبرة على الطريق البعيد..  
بينما هو يقترب شيئا فشيئا من هذه  
المقبرة.. توقف صوت الأنين تماما.. وسمع  
بدلا منه صوت جلبة.. وكثرت الحركة..  
قال في نفسه: لعل هذه الحجرة تكون  
مسكونة..  
قالها وتعال أنفاسه.. وارتعدت أوصاله..  
وهنا سمع صراخ طفل..  
فتسمرت قدماه، وقال: يا ويلاه.. قد يكون  
الطفل باكيا لفقد أمه..  
وبينما هو في حيرته، ويستدير عائدا إلى  
حجرته..  
فتح الباب وخرجت سيدة عجوز تحمل في  
يديها لفافة بيضاء..  
ألقت عليه تحية المساء، وابتسمت قائلة: لك  
منا كل المعذرة، زوجة إبنك كانت ولادتها  
متعثرة، أنجبت طفلة اسميتها ميسرة..  
وأضافت وقد لمعت عيناها من السعادة: ها





## هجرة العقول: لماذا يود شبابنا السفر؟

### تقرير حوارى

كارولين شريف-ريم عمران-زينة ماري-جمانة خالد-سلمى حامد-مريم حفني-نورهان خالد

ثم تابعتنا الأسئلة بسؤال الطلبة عما إذا كانت مصر تعاني من هذه الظاهرة. فأجمع معظمهم بأنها منتشرة منذ زمن بعيد بداية من بعثات التعليم من مصر إلى فرنسا. ومع تزايد الوعي الجمعي واختلاف المعتقدات والأفكار، تزايد الإقبال على الهجرة إلى الخارج بشكل ملحوظ عن ذي قبل، خاصة بين الأطباء والمهندسين ومن يبحثون عن مستوى تعليمي أفضل أو رواتب أعلى.

وهو ما ينقلنا إلى السؤال عن سلبيات وإيجابيات هذه الظاهرة -وما الآثار المترتبة عليها في المجتمع. أجمع الطلاب في رأيهم عن سلبيات -والتي تختلف أشكالها من حيث كونها اقتصادية، اجتماعية، أو حتى شخصية- انتشار مثل هذه الظاهرة. فمن جانب الدولة التي "تفقد أدمغتها"، تؤدي تلك الظاهرة إلى فقدانها الكثير من الخبرات والقدرات التي هي في الأصل تعتبر المحرك الرئيسي لتنمية أي دولة. وتسلب الدولة من جزء كبير من رصيدها الفكري وقدراتها البشرية وبالتالي، قوتها الإنتاجية مما يؤثر سلبيًا على الاقتصاد بسبب فقدان البلد المرسل لعدد من العاملين المؤهلين، والخبراء، والمُدرِّبين على مستوى عالي، مما يؤدي إلى تحمل تكلفة مرتفعة لاستقطاب الكفاءات الأجنبية التي ستسدُّ النقص الذي تبع هجرة الأدمغة في البلد. بالإضافة إلى زيادة الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية وبالطبع زيادة عبء الإنتاجية على القوة الشرائية المتبقية، إلى جانب تبعية الأدمغة والكفاءات ثقافيًا للدول التي هاجروا إليها. وعلى الصعيد الشخصي والاجتماعي، تأتي الغربة عن الأهل والأصدقاء في المرتبة الأولى، ويتبعها في الكثير من الأحيان تخليهم عن عاداتهم وتقاليدهم، وبالتالي التأثير سلبيًا في اعترافهم بهويتهم. وظهور بعض المشاكل الاجتماعية المتعلقة بالأسرة، كترك الأب لأطفاله، مما يؤدي إلى نشوء أطفال في أسرة مفككة إلى حد كبير وتأثير ذلك على بناء شخصيتهم على المدى البعيد. وحتى المعاناة من الاضطهاد الجنسي أو العرقي في بعض البلدان.

لا تعد "هجرة العقول" ظاهرة حديثة، فقد رأيناها في القرنين التاسع عشر والعشرين. ولأول مرة، تم استخدام هذا المصطلح عام ١٩٦٠ للإشارة إلى هجرة العلماء البريطانيين إلى الولايات المتحدة. ومنذ حينها، بدأت هذه الظاهرة في الانتشار إلى أن أصبحت الأكثر شيوعًا. فكثيرًا ما نسمع بين الشباب أن هناك مستقبل يتربع بالخارج وأنه المهرب الوحيد لمن يطمح إلى حياة كريمة. بالإضافة إلى سعيهم للحياة في بيئة مناسبة للبحث العلمي والإبداع. ووفقًا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإن المناطق الرئيسية في العالم المتأثرة بهذا الظاهرة هي أمريكا اللاتينية وأفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي. والجدير بالذكر أن هجرة الأدمغة لا تقتصر فقط على الهجرة من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة، فقد تحدث أيضًا بين الدول المتقدمة وبعضها كالصين وأمريكا، حيث يتوافر في بعض الدول فرص أفضل من غيرها. وإيماننا منا بأهمية مثل هذه الظاهرة، قرر فريق النخبة أن يكون هذا هو موضوع تقرير العدد الحالي حتى نستطلع آراء طلاب جامعة القاهرة بكلياتها المختلفة (كلية الإعلام، والحقوق، والآداب، والصيدلة، والتجارة، وطب الأسنان، والهندسة وغيرها) حول هذه الموضوع المثير. فبدأنا هذه الحوار بسؤال الطلاب والطالبات عن ظاهرة "نزوح أو هجرة الأدمغة" وما يجول بخاطرهم عند سماع تلك الكلمة؟

أجاب معظم الطلاب بأنهم لم يسبق لهم سماع تلك الكلمة من قبل، بل وطن البعض الآخر أنها تعنى خيالات منفردة لكل شخص منا. واستطاع القليل منهم معرفة المراد من تلك الكلمة والتي تعني عملية فقد الدولة للكوادر الأكاديمية والتكنولوجية من خلال انتقال رأس المال البشري إلى دول أكثر ملائمة في المناخ السياسي والاقتصادي و هو ما يسبب معاناة الدول التي هاجرت منها هذه الكوادر من ناحية وازدهار أرض المهجر من ناحية أخرى. وتصف منظمة اليونسكو العالمية هذه الظاهرة بأنها "شكل غريب من أشكال التبادل العلمي بين الدول لكونه يتميز بحركة في اتجاه واحد تتدفق حتمًا إلى البلدان المتقدمة".

وهذا ما دفعنا إلي السؤال عن ما إذا كان الشباب يأملون للهجرة والعمل أو حتى استكمال الدراسة في بلد أخرى غير الموطن الأصلي وعن أسباب تلك الرغبة. فأجابوا بأن ذلك من ضمن الأحلام التي تراودهم دائماً حيث يرون أن الدول الجاذبة للعمالة- دول أوروبا مثلاً- توفر فرص عمل أفضل برواتب أعلى وكذلك سقف أعلى للحرية الفكرية ونوعية حياة أفضل ومستوى تعليمي وثقافي أعلى، وهو ما سيساعدهم على تفادي التحديات المفروضة في الدول النامية على كل شاب وشابة في بداية حياتهم المهنية والأسرية. ففرصة السفر للخارج ستوفر لهم استقرار مبدئي بعيد عن الصراعات المتراكمة في بلد الموطن. ولكن الجدير بالذكر أن بعض الطلبة تحدثوا عن طموحاتهم للسفر للخارج والعودة فيما بعد لأرض الوطن، أو حتى إيجاد وظيفة تتيح لهم التنقل بين البلدين.



وانتقالاً إلى السؤال الأخير وهو كيفية الحد من تلك الظاهرة والردع منها. وهو ما أجاب عليه معظمهم بضرورة العمل على تطوير نظام التعليم بحيث يتمتع الطالب بفرصة التدريب في أكثر من مجال حتى سن دخوله الثانوية العامة حتى ينتهي من فترة المدرسة وهو لديه نظرة مستقبلية عن المجال الذي يود العمل به في المستقبل. ثم الاهتمام بعمل امتحانات قدرات عادلة للكليات للحد من الأماكن الشاغرة في الكليات الغير مطلوب فيها عدد كبير من الخريجين وتوفير عدد أكبر للكليات المرغوبة. وأجمع معظمهم على ضرورة منحهم بعض الامتيازات كالتي يحصلون عليها بالخارج كاهتمام بمؤهلاتهم العلمية والعملية واستغلالها وتوفير الدعم المعنوي والمادي اللازم لهم، وتوفير فرص عمل ملائمة لمهارتهم، وتحقيق مبدأ المساواة بين الجنسين، والتوعية الإعلامية الكافية بمخاطر الهجرة على كافة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فدائماً ستظل نقطة البداية في بلد الموطن، ومع الحرص على تقديم الدعم المتوقع منها إلى الشباب الذي دائماً ما يود رؤيه بلده في صورة أفضل، سيعود هذا بلا شك بالنفع علي مستوي تقدم البلد من كافة النواحي.



أما بالنسبة للإيجابيات، فلم تكن هناك إيجابيات واضحة يمكننا الإشارة إليها كالسلبيات، ولكن بالنسبة للفرد بالطبع ذكر بعض الطلاب مستوى التعليم والمعيشة وحتى المعاملة الذي سيكون أفضل بكثير في الخارج. أما بالنسبة للدولة، فيمكنها الاستفادة من مثل هذه الظاهرة في زيادة الأموال التي يحولها الأفراد في تحويلاتهم المالية لأسرتهم مما يساهم في عملية التنمية وتحسين المستوى المعيشي لتلك الأسر وبالتالي زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتوفير عملة أجنبية وبالتالي ارتفاع دخل باقي العاملين بها من ناحية، ومن ناحية أخرى تقليل عدد السكان وتخفيف نسبة البطالة. هذا بالطبع إلى جانب تبادل المعرفة بين البلدين.

ثم انتقلنا إلى سؤال الطلاب عن وجهة نظرهم في أسباب هجرة المصريين وأسباب تفضيلهم للعمل بالخارج والعزف عن العمل داخل الوطن. فأشار معظمهم إلى رداءة ظروف العمل وانتشار التمييز وتدني الحد الأدنى للأجور، إلى جانب ضعف الامكانيات والموارد وزيادة البطالة، وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، بالإضافة إلى عدم الاستقرار السياسي. ويتعلق الأمر كذلك بتحسين نوعية الحياة لدى الأفراد مثل التعليم والخدمات والنمو والتطور الوظيفي، حيث يغريهم هدف الحصول على وظيفة تتسق مع مؤهلاتهم العلمية والعملية. مع العلم أن بعضهم يذهبون للخارج في رحلة السعي للاستفادة من التعلم من الأوائل في مجالاتهم والرجوع إلى مصر للعمل بها، فيكون هنا سفرهم بمثابة استثمار للرولة وليس خسارة.







## العرب جزء من مصر منذ قبل الإسلام

محمد الصاوي، المستوى الثالث، اقتصاد

Mohamed.elsawy2019@feps.edu.eg

وكانت تلك الهجرة في الألف الرابع قبل ميلاد المسيح عليه السلام، وتلك هي الموجة السامية التي عُرفت باسم الأمورية - الكنعانية.

أُصف إلى ما وطأنا أن سيناء كانت قنطرة مفتوحة للهجرة مذ باع طويل وقد تدفق عن طريقها قبائل عربية عدّة بغية الأستقرار في مصر، من بينها هجرة قبائل كهلانية في مطلع المسيحية من عرب الجنوب ذوي الأصل القحطاني، واستوطنوا الشمال الشرقي، وهجرة قبائل من "طبيء" وهم فرع كهلاني وأهمهم قبيلتنا لخم وجذام اللتان استوطنا أقليم الشرقية، وقبيلة أخرى تُدعى "بلي" دخلت مصر قبل الفتح، واستوطنت ما بين القصير وقنا، وعملوا في نقل التجارة الهندية، وهجرة بطون من خذاعة وهم فرع من الأزد خرجوا في الجاهلية، فربقوا إلى مصر وآخر إلى الشام بحثاً عن المورد والماء.

وعلى ذكر أولئك الذين سكنوا الشمال الشرقي؛ فقد استعانت كليوباترا في صراعها مع أخيها وحليفه أوكثافيوس في معركة أكتيوم البحرية ٣١ ق.م بمالك بن عبادة كبير أنباط الفرما وتلك مملكة عربية قديمة قامت في صحراء الأردن وسيناء والنقب وشمال شبه جزيرة العرب. وفي عهد البطالمة أشار المؤرخون اليونان منهم استرابو (٦٦ ق.م) وبلينيوس (٧٠ ق.م) إلى أن عدد العرب في عهدهم قد تضاعف على الضفة الغربية من البحر الأحمر حتى شغلوا كل المنطقة بينه وبين نهر النيل، وكانت مدينة قفط KOPTOS نصف سكانها عرب ويحكمها العرب.

وإن القبائل قاطبة في مشارق الأرض ومغاربها لما تعارفوا إثر التنقل والترحال بحثاً عن المورد والماء، وقد تجانسوا وتواطدت علاقاتهم أثر التجارة والقوافل؛ وقد كانت مدينة غزة ميناءً تجارياً وملتقى التجار يبيعون ما عندهم من حاصلات اليمن وجنوب شبه جزيرة العرب، وشراء ما يلزمهم مما يرد على غزة من البحر من حاصلات اليونان وإيطاليا ومصر وغيرهم. وقبل الفتح الإسلامي لمصر قد زارها فاتحها الصحابي عمرو بن العاص رضي الله عنه ومرّ بالدلتا وصولاً إلى الإسكندرية بغرض التجارة، وأن خبرته بالبلاد المصرية سهلت له الفتح، وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبعد فتح الشام هاجرت بعض القبائل من غسان ولخم وجذام وعاملة - كانوا يدينون بالمسيحية - إلى مصر، واستوطنوا شمال غرب سيناء، وقد منحهم الإمبراطور الروماني إقطاعية "تنيس" إحدى مدن الشرقية. وللحديث بقية...!

بعدما استقرت الأرض بحمد الله وجرت فيها ذرية آدم النبي عليه السلام في المشارق والمغرب جري الدم في عروقها، ثم تجددت كرة أخرى من نسل نوح الرسول عليه السلام، وبينهما عشر قرون امتدّ فيها نسبه إلى إدريس النبي عليه السلام أول من خطّ وخط، ومن هنا نمتطي الفرس! فلما أرسل الله نوحاً لعبدة وِدٍ وسواع ويغوث ويعوق ونسر أبناء آدم وآية التقوى، الذين لمّا ماتوا رسمهم الناس ومثّلوهم فكانوا أول أصنام عبدها بني البشر، وأبى أن يطيع نوحاً إلا قليل، فأمره الله بالفلك وعلمه صنعته، حتى إذا فرغ منها وشحنها بالإنس والحيوان، وجرت بين أمواج طول الجبال، ثم استوت بأمر مسيرها على الجودي قرب الموصل، ليجري في الأرض نسلٌ جديد يتصل بالقديم في الدم وينقطع عنه في العقيدة.

وفي قوله تعالى: (وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبَاقِينَ) [سورة الصافات 77] تبيان أن الذرية الجديدة التي دبت الأرض بعد الطوفان كلها من نوح عليه السلام، وقد هلك الناس كلهم كافرهم ومؤمنهم، وفي تلك قوله تعالى قال النبي محمد ﷺ عن ذرية نوح عليه السلام: "سام وحام ويافت"، وفي حديث آخر قال ﷺ: "سام أبو العرب، وحام أبو الحبش، ويافت أبو الروم".

وجاء في تاريخ ابن خلدون: واعلم أن جيل العرب بعد الطوفان وعصر نوح عليه السلام كان في عادٍ الأولى وثمود والعمالقة وطسم وجديس وأميم وجرهم وحضرموت ومن ينتمي إليهم من العرب العاربة من أبناء سام بن نوح، ومن الفصائل التي ذكرنا العمالقة أو العماليق، وإليهم ينتمي الكنعانيون الذين يعود نسبهم إلى عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح، وقد نكح لاوذ بن سام شبكة ابنة يافت فولدت له فارس وجرجان وأجناس فارس، وولد للاوذ مع الفرس طسم وعمليق وغير معروف إن كانوا لنفس الأم، وقد تفرق أبناء عمليق في غرب آسيا، إلا أن بني كنعان تبوءوا المشرق وعمان والحجاز والشام ومنهم كان النمرود وجالوت. وكحال القرون الأولى أخذت القبائل تنتقل أثر الجفاف بحثاً عن المورد والماء، فهاجر الكنعانيون من الجزيرة العربية تجاه الشام، وقوم منهم إلى سيناء؛ إذن منهم كان الجبابرة بالشام الذين يُقال لهم كنعان، ومنهم كان الفراعنة بمصر،



## حق الكد و السعاية

مريم الصفتي، الفرقة الثانية، علوم سياسية.  
[mariam.yasser2020@feps.edu.eg](mailto:mariam.yasser2020@feps.edu.eg)



اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي وضجت برامج التوك شو على وقع فتوى الأزهر الشريف بحق المرأة في الكد والسعاية.. الفتوى ليست جديدة ولا مستحدثة وانما هي من التراث الاسلامي المليء بمواقف فقهية وفتاوى متنوعة تناسب السياق الزمني والمكاني، ولعل الأزهر الشريف وجد ان السياق الزمني الآن يستدعي إحياء هذه الفتوى. فما المقصود بحق الكد والسعاية؟ ببساطة هو حق المرأة داخل أسرتها اذا كانت تنفق من مالها الخاص وتساعد زوجها أو أفراد أسرتها الذكور بأن يكون لها نصيب من ثروتهم خارج الميراث الشرعي، أو ان يكون لها نصيب من ثروة زوجها قد يصل الى النصف مثلا في حال طلقها أو توفي،، على أساس أنها ساعدته بمالها في تكوين ثروته. هو ايضاً يحفظ حقوق المرأة العاملة التي ساندت زوجها وتحملت معه مشاق الحياة وهي بالتالي علاقة طرفين شريكين على كافة المستويات، والذي يتحمل ويساند عليه أن يجني ثمار النجاح أيضا حتى وان لم تكن له أسهم مادية..المفارقة أن هذا الحق مطبق في الغرب وللمرأة فعلا ان تحصل على نصف ثروة الزوج في حالة الطلاق حتى وان لم تشارك في تكوين ثروته، ولكن الإسلام سبق منذ عشرات القرون. وبالفعل هذا الحق مطبق في بعض الدول العربية في المغرب العربي بناء على فتوى الكد والسعاية. اذن فالفتوى موجودة ولكن الأزهر أعاد إحيائها في الوقت الذي تعيش فيه المرأة تحديات وصعوبات وتهديدات لأمن أسرتها بسبب العايد من الفتن في المجتمع ربما كان للسوشيال ميديا يد فيها.. كي نوضح بشكل أكبر، تقول الفتوى بأنه حق الكد والسعاية لا ينص على كتابة نسبة معينة للزوجة في العقود التي تم تحريرها، وإنما توقع النسبة التي ساهمت بها مع زوجها ضمانا لحقوقها حيث يمكن للزوجة أن تقوم بتسجيل إنفاقها مساندة لزوجها. في حالة وفاة الزوج تحصل المرأة أولا على نصيبها من ثروته و بعد ذلك يتم إنفاق مصروفات الجنائز و سداد الديون و توزيع التركة.

مثلا، إذا كانت ثروة الزوج مائة ألف جنيه تحصل هي أولا على نصيبها من الثروة الذي قد يصل إلى النصف أي ما يعادل خمسون ألف جنيهها، و بعد ذلك عن توزيع المتبقي من الميراث تحصل أيضا على حقها الشرعي في الميراث. وكما أشرت، حق الكد والسعاية يذكرا بنظام الطلاق في الولايات المتحدة الأمريكية، فعندما تقوم المحكمة بمنح الطلاق للزوجين يتم مقسيم الممتلكات بإنصاف وليس بالتساوي فيما بينهما، وهذا القرار يأتي بموجب قانون التوزيع العادل. ولكن، هل يمكن تطبيق هذا الحق كقانون في مصر؟ يمكن ذلك اذا عرض كمشروع قانون على البرلمان وتم اقراره. والمعروف ان قوانين الأحوال الشخصية المتعلقة بالزواج والطلاق والميراث مرجعيتها التشريعية هي الشريعة الاسلامية.



وهناك ربما حالة مشابهة بفتوى مستندة الى واقعة حدثت في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم أقرت كقانون هو قانون الخلع. حق الكد و السعاية ليس قاصرا على الزوجات، بل هو آلية تضمن للأفراد المساهمين في تكوين الثروة الأسرية، يشمل الأبناء و الأقارب الذين ساهموا في تنمية و إستثمار أموال الأسرة تطوعا دون نصيب أو أجرة معلومة، و بالتالي لهم الحق في الحصول عليه عندما يطالبون به بمقدار عملهم. متى وجد فعليا حق الكد والسعاية؟ وجد في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حيث جاءت له سيدة تدعى حبيبة بنت زريق زوجة عامر بن الحارث تشكو همها. فقد كانت تحيك منسوجات و يبيعها الحارث، فكانت هذه تجارة مشتركة بينهما، ولكن أهله لم يدركوا هذه المشاركة و أرادوا أن يتقاسموا الميراث بالشكل المعتاد عليه مع إعطائها نصيبها الشرعي فقط من الميراث وهو الربع في حالة عدم وجود ولد، فقرر سيدنا عمر أن تأخذ هي نصف

الميراث إضافة لحقها الشرعي وهو الربع وبعد ذلك توزع التركة بينهم. حديثا لا تزال المرأة المصرية و العربية تسعى لإقرار هذا الحق بالقانون، و بينما تقره كل من تونس و المغرب في تشريعاتها المدنية، لا تزال نساء مصر يواصلن المطالبة بإقراره؛ ففي نوفمبر الماضي تقدمت النائبة رانيا الجازيرلي، عضو مجلس النواب، بمشروع قانون بشأن تخصيص جزء من ثروة الزوج لزوجته حال طلاقها منه عقب فترة من الزواج. حق الكد و السعاية يهدف في المقام الأول إلى الحفاظ على حقوق المرأة الزوجة والتي تجد نفسها بعد سنوات من الكفاح مع زوجها خارج حساباته ودون أي ضمانات ، بل وقد تكون عرضة للضياع نتيجة عدم قدرتها على القيام برفع قضايا، بالإضافة إلى تأخير الحسم في مثل هذه القضايا حال وصولها للمحاكم. حق الكد و السعاية، أو ما يطلق عليه أيضا ب"حق الشقا"، وجد منذ أكثر من ألف و رعمائة عام لضمان حصول المرأة على حقها. من العظيم هذه الفترة التي نعيش بها الآن أصبحت تلتفت للمرأة و لحقوقها، فالمرأة هي الأم، الأخت، الصديقة، و الزوجة.





## مروان بابلو "الظاهرة"

منة الله حسام عنان - المستوى الثاني - اقتصاد

menatallah.annan2020@feps.edu.eg



الكثير من الناس، بمن فيهم مروان نفسه، يعتبرون حقبة "داما" مرحلة تجريبية. ففي البداية، كان مجرد أحد محبي موسيقى الراب، ولكن شيئاً فشيئاً، بدأ في التدرب على كيفية كتابة تراكات الراب بشكل صحيح وكيفية صنع الإيقاعات وإنتاج الموسيقى الخاصة به. وقد اعترف مروان أن مهاراته في ذلك الوقت كانت بدائية للغاية وغير مكتملة.

### داما ضد بابلو: الحرب الأهلية / Dama VS Pablo: The Civil War

استمرت هذه المرحلة حتى قرر مروان - حسب كلماته - أن "يقتل" داما وتمكن من العودة بشكل أقوى بشخصية "مروان بابلو" في أحد أشهر تراكاته "الغلاف X أوزوريس" في أواخر عام 2017. حيث اختار اسم "مروان بابلو" في إشارة إلى كل من بابلو إسكوبار وبابلو بيكاسو كما كشف لاحقاً في أغنيته "فري". في هذه الأغنية، كشف مروان أنه قرر إعادة اكتشاف نفسه وأن ما شاهده الناس خلال فترة عمله باسم "داما" كان مجرد غلاف لكتاب "مروان بابلو".

"الظاهرة" أو "El Fenomeno"، هو لقب للاعب كرة القدم البرازيلي رونالدو لويس نازاريو دي ليما، أُطلق عليه من قبل الصحافة الإيطالية كرمز للإعجاب بمهاراته الكروية. الترجمة الإنجليزية للمصطلح هي "Phenomenon" أو "ظاهرة" والتي تُستخدم بشكل عام لوصف أي شخص غير أو فوق العادي.

لذلك ونظراً لتأثيره الواضح على مشهد الراب المصري، أعتقد أننا يمكننا القول بأريحية أن مروان بابلو هو "ظاهرة" أو "Fenomeno" الراب المصري. يُعد بابلو والذي يُطلق عليه من قبل VICE Media ومن قبل نفسه "الأب الروحي للتراب"، أحد أهم أصوات الجيل الجديد من مغني التراب / الهيب هوب في مصر. وقد تمكن أيضاً من تحقيق العديد من الإنجازات في حياته المهنية القصيرة نسبياً.

ويُنظر إلى بابلو على أنه أحد العمالقة في مشهد الراب المصري، حيث تمكن من كسب احترام كل من ال MCs القدامى وكذلك الجدد. كما قام بلعب دوراً كبيراً في نقل الراب من خانة "الأندراوند" أو الموسيقى المغمورة إلى خانة "الماينستريم" أو الموسيقى الرائجة. لذا، دعونا نبدأ رحلة لفهم المزيد عن اللغز الذي هو مروان أحمد مطاوع، أو كما هو معروف للجمهور، مروان بابلو.

### داما: القوة تنهض / Dama: The Force Awakens

بدأ مروان في تأليف الموسيقى لأول مرة في عام 2015، تحت اسم "داما". وكان يبلغ من العمر 19 عامًا، وقد قال في مقابلات عديدة أنه وجد صعوبة في التوفيق بين ممارسة هوايته، وهي صناعة الموسيقى، وبين تعليمه. وكانت معظم تراكاته الأولى التي أصدرها من كتابته وتأليفه منفرداً.





بابلو ضد ويجز: فجر الماينستريم / Pablo v Wegz: Dawn of the Mainstream

ليس هناك شك في أن كلا من بابلو وويجز يمكن اعتبارهما من أكثر مغني الراب تأثيرًا في مشهد الراب المصري. فكلاهما يسعى لتحقيق نفس الهدف المتمثل في إعادة تعريف شعبية موسيقى الهيب هوب الجديدة وموسيقى التراب في مصر، ونقلها من خانة الأندرجراوند إلى خانة الماينستريم، وإن اختلف كل منهما في طريقة تحقيق هذا الهدف.

فبينما يتبع ويجز استراتيجية الإغراق؛ إنتاج عددًا كبيرًا من الأغاني التي تنتمي إلى أنواع مختلفة من الموسيقى خلال فترة زمنية قصيرة، يتبع بابلو مبدأ الندرة؛ إنتاج عددًا أقل من تراكات التراب / الراب على مدى فترة زمنية أطول. وقد أفادت تلك الاستراتيجيات كلاهما بشكل كبير بطرق مختلفة.

حيث بدأ ويجز في البعد عن مشهد الراب راغبًا في أن يتم تقديمه على أنه فنان شامل وليس مغني راب فقط، مما أكسبه قاعدة جماهيرية جديدة، ولكنها أكثر تقلبًا. أما بابلو، فقد تمكن بشكل عام من أن يكون المفضل لدى محبي الراب، حيث ينصب تركيزه بشكل أكبر على مشهد الراب، وبالتالي نجح في اكتساب قاعدة جماهيرية أكثر ولاءً وصلابة من غيره، وهو الأمر الذي يعد بمثابة شبكة أمان لأي فنان كلما وجد نفسه في مأزق. ومع ذلك، لم تكن هذه نقطة القوة الوحيدة لدى بابلو.

ومنذ ذلك الحين، عرف بابلو طريقًا واحدًا فقط وهو الصعود للأعلى. فأصدر العديد من التراكات التي تركت بصمة ملحوظة في مشهد الراب المصري حيث قام بتناول العديد من الموضوعات التي تهتم الأشخاص في سنه. وبهذا يكون انتقل من الكتابة عن نفسه كما كان يفعل خلال مرحلة "داما" إلى الكتابة عن مشاكل الشباب واكتساب الشهرة وقاعدة المعجبين اللازمين لنقل مشهد الراب إلى الماينستريم.

عالم مروان بابلو الموسيقي / Marwan Pablo / Musical Universe

تمكن بابلو من التطرق إلى العديد من الموضوعات المهمة في تراكاته مثل ترك حب المراهقة والتركيز على العمل وبناء الحياة في "سندباد"، والابتعاد عن الأصدقاء السيئين الذين يدفعونك لفعل أشياء ضارة مثل تناول المخدرات في "العزبة الجامع"، والضغط المجتمعي الدائم على الرجال لكسب المال وإلا فهم لا قيمة لهم في نظر المجتمع في "جيب فلوس"، والتقسيم الطبقي والفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل في "أتاري".

علاوة على ذلك، وفقًا لناقد موسيقى الراب على YouTube بنوكيو أوي، تتسم موضوعات بابلو خاصة في ألبوم "كنترول" بأنها تدور دائمًا حول 3 موضوعات معينة؛ التفاخر بالذات وكيف يسيطر على مشهد الراب بالكامل، وقصة نجاحه وصعوده، وأخيرًا، ظلم الحياة والنضال من أجل البقاء في سباق الحياة التي يحكمها مبدأ البقاء للأقوى.





**أنا هوقف مزيكا (لأسباب شخصية) .. شكراً لكل الناس الدعمتني.**

**آخر حاجة هتشوفوني فيها الحفلات الانا متفق عليها بعد ما الحفلات دي تخلص مش هكون موجود.**

**شكراً**

على الجانب الآخر، بدأ الكثير من الناس يعتقدون أن "الجميزة" هي تمثيل لما يقدمه فن الراب عمومًا وبدأوا في مهاجمة مشهد الراب بشدة حيث إن كلمات الأغنية كانت شديدة الركاكة. ومع ذلك، فإن هذه طريقة في غاية السطحية لإطلاق الأحكام على نوع موسيقى بأكمله، مع الأخذ في الاعتبار أيضًا أن التراك كان أشبه بمهرجان قام بغنائته مغني الراب أكثر من كونه تراك رب خالص.

ومع ذلك، فبعد اعتزاله، بدأ متابعي مشهد الراب يشعرون وكأنه قد فقد جزءًا من روحه. وهو ما يوضح أن وجود بابلو كان حجر زاوية في المشهد وأن مع غيابه، بدأ مشهد الراب يفقد الإحساس بالمنافسة التي كانت قائمة ومستمرة بينه وبين ويجز.

ثم بدأ الناس يتساءلون. هل هذه حقا "نهاية اللعبة" لمروان بابلو؟

**مروان بابلو: العودة / Marwan Pablo: Homecoming**

وبالتالي، لم يكن من الغريب أن نرى تعطش محبي الراب لأي تلميح مهما صغر حول عودته، لدرجة أن ربط أشياء غريبة ليس لها علاقة ببعضها البعض للوصول لاستنتاج أنه سيعود للمشهد مرة أخرى أصبح دعابة رائجة على جميع وسائل التواصل الاجتماعي.

فلم يكتفي بابلو بأن يولي كلمات أغنياته اهتمامًا كبيرًا، بل حرص أيضًا على التعاون مع منتجين مميزين مثل مولوتوف - والذي كان شريكًا له في النجاح وكان سببًا مباشرًا لجعل موسيقى الراب ماينستريم بسبب تعاوناته الأكثر شهرة "الجميزة" مع بابلو و "دورك جاي" مع ويجز- الذي تمكن من خلق مزيج جديد بين موسيقى التراب و المهرجانات وأطلق عليها المولووايف "Molowave".

وكان حريصًا أيضًا على التعاون مع مخرجين مبدعين تمكنوا من إظهار الجوانب المختلفة لشخصيته مثل محسن شريف، مخرج كليب "فري" والذي يعتبره بعض محبي الراب من الأفضل، إن لم يكن الأفضل فيديو موسيقي تم تقديمه في مشهد الراب.

ومع ذلك، لم تكن التعاونات الذكية ما جعل بابلو مختلفًا. فتفرد بابلو ينبع من جودة المنتج الذي يقدمه بالإضافة إلى بابلو شخصيًا. فحضوره الخاطف للأعين أمام الكاميرا وابتسامته التي لا مثيل لها وشخصيته المتواضعة هي ما يميزه عن جميع منافسيه في المشهد.

**مروان بابلو: نهاية اللعبة؟ / Marwan Pablo: Endgame?**

في 14 فبراير 2020، أعلن بابلو أنه، لأسباب شخصية ودينية، سيعتزل الراب. وبعد فترة قصيرة، أزال جميع صورته والفيديوهات الخاصة به من قناته على YouTube وحسابه على Instagram. ثم أوضح لاحقًا أن السبب الرئيسي لاعتزاله هو "الضغط الذي فرض عليه، ومستويات التوقعات المختلفة التي حاصره الناس فيها، والوصم المستمر". وقال أنه يحتاج إلى استراحة "لإعادة شحن نفسه دون أن يُحاصر".

يمكن لأي متابع لمشهد الراب المصري في ذلك الوقت أن يتفهم بوضوح ما كان يشعر به بابلو. لأنه بعد إصدار "الجميزة"، تمكن بابلو من حشد عدد كبير من المتابعين من خارج مشهد الراب. الأمر الذي جعله يُنتقد من محبي الراب المخلصين المتشددين والذين رأوا أن فهم الخاص يتم سرقة منهم ببطء ويتم افقاده لأهم مميزاته ليتناسب مع معايير الرواج أو الماينستريم.



بعد ذلك، ظل بابلو بعيدًا عن الأضواء حتى 1 مارس 2022، عندما أصدر أغنية جديدة بعنوان "بربري"، والتي لمح فيها إلى أنه في طريقه لإصدار ألبومه الجديد والذي يفتقد فقط للـ "الغلاف". قوبلت الأغنية الجديدة بردود أفعال مختلفة. فمن ناحية، أثنى الناس على الإيقاع والإنتاج الموسيقي واخراج الفيديو الموسيقي. من ناحية أخرى، انتقد الكثير من الناس كلمات الأغنية، مدعين أنها "ليست الأقوى" وأنه "يمكنه القيام بعمل أفضل" خاصة بعد أخذ استراحة طويلة بعد عودته للتو من الاعتزال.

وهذا أمر مفهوم، فمن خلال تأجيل إصدار أغانيه، تمكن بابلو من البقاء بعيدًا عن المشهد لفترات طويلة من الزمن. وبالتالي، مما يؤدي بالتالي لزيادة توقعات المتابعين بأنهم سيرون شيئًا غير عادي - وهو ما جعلهم بابلو يعتادوه لأنه دائمًا ما يسعى للتفوق على نفسه.

وبغض النظر عن الانتقادات، وبعد يوم واحد فقط من إطلاق فيديو "بربري"، حصد بابلو أكثر من 1.5 مليون مشاهدة، وتصدر ترند اليوتيوب في مصر ودول عربية أخرى، واحتل المرتبة الثانية على Spotify. أيضًا ولأول مرة، نجح مروان بابلو في احتلال المركز الرابع في ترند اليوتيوب العالمي.

ماذا سيأتي بعد ذلك؟ حسنًا، نعلم أن بابلو يعمل حاليًا على ألبومه الجديد ونعلم أيضًا أنه بلا شك سيتصدر الألبوم قائمة الأغاني الأكثر استماعًا سواء كان أفضل عمل فني صنعه بابلو أو كان مجرد ألبوم عادي. أما بالنسبة لبابلو شخصيًا، فقد نجح في ترك بصمته على مشهد الراب المصري وحصل بالفعل على كل الاحترام الذي يحتاجه، لذلك فهو يركز حاليًا على الاستمتاع بصنع الموسيقى وتحويل شغفه إلى وظيفة مدفوعة الأجر. ولكن هذا لا يعني أنه قد حصل على حصانة دائمة تحميه مهما فعل، فيجب الحفاظ على الاحترام بعد الحصول عليه. كل هذا وأكثر يثبت سبب استحقاقه أن يكون "El Fenomeno".

ثم بعد أن انتشر تسريب لمقطع فيديو لبابلو من وراء الكواليس فيما يبدو وكأنه تصوير لفيديو موسيقي جديد وفي 25 فبراير 2021 قرابة الساعة 1 صباحًا، أصدر بابلو أغنيته الأولى منذ إعلان اعتزاله المفاجئ قبل عام تقريبًا بعنوان "غابة". وتجاوز مقطع الفيديو الموسيقي الخاص بعودته 4,000,000 مشاهدة على YouTube في غضون الـ 24 ساعة الأولى بعد إصداره ووصل إلى قائمة أكثر 10 مقاطع فيديو رائجة حول العالم.

وقام بابلو في الفيديو بالتعاون مع المخرج سليم الصادق، ورسام الجداريات وفنان الجرافيتي عمار أبو بكر الذي تمكن من تغيير رؤية الغابة - باستخدام هياكل من الخرسانة والأسمنت والفولاذ وسقالات الإعلانات - لخلق مشهد حضري صارخ لكي يتجول بابلو فيه وهو يغني.

ناقش التراك موضوعات مهمة مثل اتباع الحياة لقانون الغابة "البقاء للأقوى"، وضرورة الاستفادة من نقاط الضعف وتحويلها لنقاط تجعلك أكثر قوة، بالإضافة إلى تقديره لكل المعجبين الذين طلبوا بعودته مرة أخرى أثناء غيابه وأنه يعتبر ذلك الحب هدية من الله.



### مروان بابلو: بعيدًا عن الوطن؟ / Marwan Pablo: Far From Home?

في 29 مارس 2021، أعلن بابلو عن ألبومه الجديد والذي يحمل اسم "كنترول" ويحتوي على 5 أغنيات منفردة وهي "غابة" و "الحب فين" و "كنترول" و "دون" و "أتاري" والتي كانت أغنية مسربة غير مكتملة صدرت قبل اعتزال بابلو. ثم ابتعد فترة عن الأضواء حتى أعلن عن حفلته الأولى بعد العودة والتي أقيمت في 1 أكتوبر 2021. وقد بيعت التذاكر كاملة وحضر الحفل أكثر من 20 ألف شخص.

وسريعًا ما منعت نقابة المهن الموسيقية التعامل مع بابلو بعد ما فعله مغني الراب شبيديد الذي غنى مع بابلو في الحفل، والذي قام بتغيير كلمات ابتهاج ديني شهير لسيد النقشبندي لاستقبال بابلو على خشبة المسرح، وكذلك احتواء بعض أغنياته على ألفاظ خارجة. تبع ذلك اعتذار علني من كل من بابلو وشبيديد.





## المصريون والفكاهة السوداء

نور خالد - المستوى الثاني - اقتصاد -  
noor.awad2020@feps.edu.eg

المرحلة، تعلم بالطريقة الصعبة ما يمكن وما لا يمكننا المزاح فيه. عندما نكون صغارًا، نتعلم بسرعة أنه لا يمكننا السخرية من الأشخاص المختلفة، ولا يمكننا استخدام الإهانات العنصرية للمزاح، ولا يمكننا أن نضحك على الأشياء التي قد تؤذي الآخرين. بالنسبة إلى البالغين، هذه كلها مسلمات - باستثناء بعض الأشخاص ممن يجدون متعة في السخرية مهما كانت جارحة أو مهينة. هل هذا يعني، مع ذلك، أنه يجب علينا فقط المزاح بشأن ما هو نقي وصحي؟ ليس بالضرورة. يمكن أن تكون الدعابة السوداء والنكات التي تنتقد الذات، إذا تمت بشكل صحيح.

الفكاهة السوداء هي أسلوب كوميدي يلقى الضوء على الموضوعات التي تعتبر من التابوهات. نكات عن الموت والقتل والمآسي على سبيل المثال. نكت كهذه تدفع حدود ما نعتبره مضحك ومزعج في آن واحد. قد يتساءل البعض، "كيف لا يكون ذلك مسيئًا؟" و "متى تتعدى الحدود؟" كما هو الحال دائمًا، يعتمد احتمال استقبال الجمهور للنكتة بإيجابية على العديد من العوامل ولكن هناك

تشتهر مصر بالعديد من الأشياء المميزة مثل أهميتها التاريخية وسواحلها الرائعة وشعبها المضياف. ومن بين كل هذه الصفات الجميلة، اكتسبت مصر سمعة لكونها مركز الفكاهة في العالم العربي. من الطريقة التي نتحدث بها إلى أعمالنا الفنية الكوميديّة، نحن معروفون ومحبوبون لكوننا أناسًا بشوشة؛ فنحن نضحك دائمًا على شيء ما سواء كان ذلك نكتة مضحكة أو حتى على مصائبنا. وعلى الرغم من أن الضحك مفيد بشكل عام لصحتنا الجسدية والعقلية، إلا أن الفكاهة، على عكس الكون، ليست بلا حدود. يمكن أن يكون للنوع الخاطئ من الدعابة أو السخرية آثار سلبية على صحتنا. في هذا المقال، سوف نناقش كيفية تقبل الفكاهة من خلال التمييز بين الفكاهة السوداء/السخرية والفكاهة التي لا طعم لها تمامًا.

قد نجد النكتة طريفة أو سخيفة ، وهذا يعتمد على العديد من الجوانب مثل السياق وجوهر النكتة والجمهور أنفسهم. الأطفال، على سبيل المثال، يجدون كلمات وأصوات معينة مضحكة. نكبر ونبدأ في إيجاد مواقف معينة مثل المقابل مضحكة. وطوال هذه



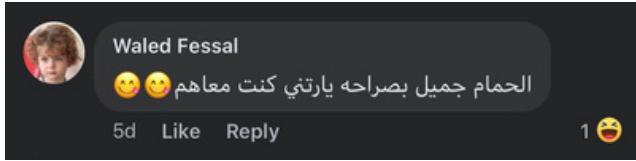
بالنسبة لهم ، هذا وضع حقيقي ومرعب.

Old generation during WW1: \*patriotic and willingly joining the army\*

The current generation at the risk of a literal nuclear war:

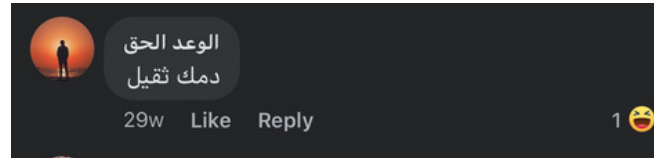


قد سمعنا بحادثة عروس الإسماعيلية في الأيام الأخيرة. في البداية وجد الناس تقبل المزاح حول هذا الحادث أمر صعب وبغيض، ولكن بعد أسبوع أصبح الجميع يتندر على هذا الموقف. على نفس المنوال ، فإن العروس قد تشعر بالاشمئزاز من مثل هذه النكات.

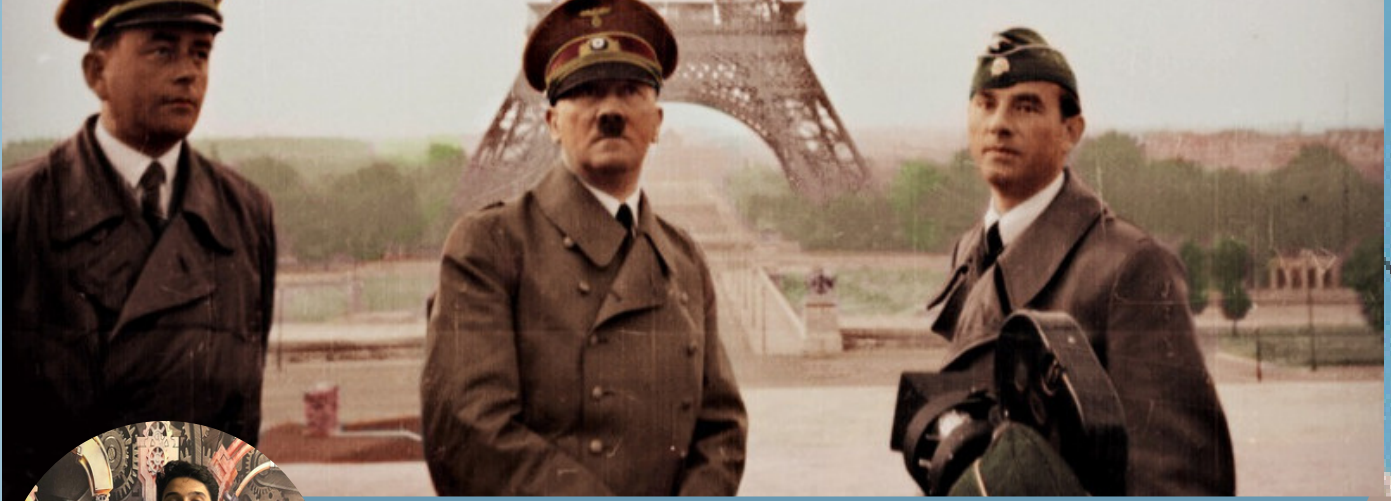


الفكاهة والسخرية يمكن أن تكون أدوات رائعة للضحك، لكن بحدود. النكات السيئة يمكن أن تديم وتعزز الصور النمطية الخاطئة. النكات حول كره الزوج أو الزوجة أو السخرية من عرق مختلف أو ممن هم أقل مالا أو مكانة أو حفا يمكن أن تتسبب في أذى حقيقي، وليس فقط عاطفياً. إنها نكتة شائعة في مصر أن النساء "لا يستطعن القيادة" (وهو ما أجده سخيًّا لأنني دائماً ما أرى أن الرجال يقودون سياراتهم بتهور ويعتبرونها مهارة) ، وفي حين أن هذا قد يكون مضحكاً بالنسبة للبعض، إلا أنه يصيب النساء بالإحباط و يجعلهم يترددون في تعلم مهارة قد تساعدهم. كذلك، يمكن أن تتحول الدعابة السيئة إلى اهانة إذا قيلت في توقيت خاطئ، أو وجهت للشخص غير المناسب، أو إذا كانت ببساطة غير حساسة.

بعض القواعد العامة التي تساعدنا على التمييز بين النكتة السيئة والسخرية السوداء أو الدعابة. وفقاً لنظرية "benign violation" (التي وضعها Peter McGraw في عام 2008 ، عالم السلوك في جامعة كولورادو) يمكن أن تكون الفكاهة السوداء مضحكة اعتماداً على المسافة النفسية. المسافة الزمنية والمسافة الجسدية والمسافة الاجتماعية كلها عوامل تؤثر على تأثير النكتة واستملاحها. لتوضيح مفهوم المسافة النفسية ، دعنا نناقش بعض الأمثلة. عندما كانت زادت حوادث القتل بين الأزواج في مصر قبل بضعة أشهر، كانت المنصات الاجتماعية تفيض بأخبار هذه الحوادث والنكات التي تلقي الضوء على هذه المآسي. ولكن لو كنا أقارب لأحد طرفي الجريمة، لوجدنا المزيد من النكات حول هذا الموضوع بغيضة.



المسافة المكانية مهمة أيضاً. عبر الإنترنت، كان الناس يسخرون وينشرون الميمات حول موضوع احتلال روسيا لأوكرانيا. يمكن للأشخاص الذين على مسافة آمنة من هذه المشكلة أن يضحكوا على ذلك، لكن الأشخاص الذين يعيشون في أوكرانيا والدول المجاورة قد لا يجدون أيًا من هذا مضحكاً.



## هتلر بيرج

أدهم نصر الدين، المستوي الثالث، علوم سياسية

Adham.nasr2019@feps.edu.eg

يسعي الجميع لامتلاك القوة، و القوة تكمن في انعدام الرهبة، و الرهبة تختفي إما بالثقة أو بتجريد الإنسان من إنسانيته، و من هنا تنعدم الأخلاق، و في أوقات الخوف و الترقب كتلك التي كانت في الفترة ما بين الحربين العالميتين لم يكن من الغريب أن تري المخدرات تُباع علي الأرصفة في أوروبا كقطع الحلوي و لكن الغريب حقًا هو ما فعله القائد النازي الشهير أدولف هتلر عندما قام بتوزيع أكثر من 35 مليون جرعة من مادة "الميثامفيتامين" المخدرة.

تتقاتل البشر يوميًا، يتصارعون علي أبسط الأشياء، يختلفون و يشعرون بخطر الزوال فيجعلون هدفهم هو الخلود و من أجل ذلك يصنعون المستحيل و برغم هذا يفنون، لا شك أن الحرب العالمية الثانية تمثل نقلة نوعية في تاريخ الحروب بين البشر، فما حدث في تلك الحرب قد أوضح للجميع أن القادم ليس أسوأ فحسب بل إنه الهلاك لو استمر الصراع يأخذ هذا الشكل العدواني المندفع.

من المعروف أنه في أي حرب تختفي كل المعايير و القيم الأخلاقية التي عرفها الإنسان فالعبرة في النهاية بمن يكون النصر حليفه و لذلك ليس من الغريب أن تتكسر كل التماثيل المثالية التي ترسمها الدول خلال خوضها للحروب، فكم من مرة ادعت فرنسا المثالية و أنها أمة الخير و السلام و رغم ذلك تستطيع المجازر الدموية و الإبادات البشرية التي ارتكبتها في حق الجزائريين أن تتحدث عن نفسها، و كم من مسجدٍ قد تدنس بخيول الفرنسيين في مصر برغم إهداء نابليون بونابرت احترامه لدين الإسلامي و للرسول الذي قال أنه قد جاء رحمة للعالمين، و علي هذا المنوال و مع التطور البشري نجد جريمة أخري أخلاقية شنعاء في حق البشرية قد ارتكبت في الحرب العالمية الثانية لا تمت بالإنسانية و لا بالإدعاءات المثالية بأية صلة.







وساعدتهم علي الاستيقاظ طيلة مدة الغزو التي استمرت لأيام يقاتلون فيها بوحشية شديدة و بعنف و طاقة غير محدودة و كأنهم قد تجردوا بالفعل من إنسانيتهم , و هكذا وصل هتلر بيرج إلي باريس في 14 يونيو من نفس العام , فلم تصمد باريس أمام هذا الهجوم فلم يتوقعوا أبدًا قدرة الألمان علي الوصول لباريس بهذه السرعة و تستطيع رؤية صدمة الفرنسيين متمثلة في برج إيفل عندما وقف هتلر بجانبه ليحتفل بنخب الانتصار الساحق بصورة تذكارية تجمعه برمز باريس .

و برغم انتهاء الحرب و خسارة النازي المريرة و مرور عقود علي هذه المأساة البشرية إلا أن الجريمة الأخلاقية التي ارتكبتها هتلر في حق جنوده ما تزال محط اهتمام الجميع حتي وقتنا هذا , فقد وضع هتلر رغبته في الانتصار فوق إنسانية جنوده و قد أشارت التقارير أن حالات الانتحار بين الجنود الألمان نتيجة اصابتهم بالاكنتاب أثناء الحرب قد وصلت لمعدل مخيف و ذلك كان بسبب إدمان الكريستال ميث حيث كان الجنود يتناولوا هذه الأقراص بشكل يومي طوال مدة الحرب مما أثر علي قدرتهم النفسية و الجسدية علي المدى البعيد .

و أخيرًا , انتصر هتلر بالفعل في معركة فرنسا و حقق تقدم عسكري خاطف و ساحق و لكنه ارتكب جريمة في حق الإنسانية هي جريمة أخلاقية ستلحق بإسم النازي حتي النهاية .



و قد اشتهرت هذه المادة و تعرف عليها الجميع بشكل أكبر بعدما حقق المسلسل الأمريكي “breaking bad” شهرة ساحقة و هو الذي كانت تدور أحداثه عن مدرس كيمياء يتحول لأخطر تاجر مخدرات في العالم بعد قدرته علي تصنيع مادة الميثامفيتامين بمساعدة طالبه , و قد أشارت أغلب الوثائقيات و التقارير عن دور هذا العقار في الحرب العالمية الثانية و استعانة الدول المتحاربة بشكل عام به و تمريره لجنودها لحتهم علي القتال بضراوة و استعانة ألمانيا النازية به بشكل خاص , فمنذ عام 1939 و مع بداية الحرب كانت تسير بمعدل بطيء و علي استحياء من جانب الجميع و ذلك حتي شهر مايو عام 1940 عندما شرعت ألمانيا النازية بقيادة هتلر في احتلال فرنسا , وقد أشارت كل التقديرات أن هذا الغزو يحتاج لأكثر من شهر حتي تتمكن القوات النازية من الوصول لباريس و من هنا جاءت المفاجأة .

فقد كان يعلم الجميع أن القوات الألمانية تحتاج لأسبوع أو أكثر لعبور منطقة أردين الفرنسية و هو ما جعل باريس مطمئنة و لاتزال في مرحلة الاستعداد للمواجهة ليقوم هتلر بالاستعانة بجيش من الأموات الأحياء الذين استطاعوا عبور منطقة أردين في ثلاث أيام فقط بثلاث ليالٍ و ذلك من خلال تمرير جرعات مكثفة من عقار يسمى «Pervitin» يحتوي علي مادة الكريستال ميث للجنود الألمان علي الجبهة و التي





## الهوية العربية للشباب في عصر التقلبات الفكرية

مي حسام الدين حسني - الفرقة الرابعة - علوم سياسية  
[mai.hossam2018@feps.edu.eg](mailto:mai.hossam2018@feps.edu.eg)

، وكأن معتقدات المجتمع في أصلها سبباً للتطرف، لذلك يجب استبدالها بالأفكار "العصرية".  
 ولا استثنى من ذلك الانتقال لأفكار متطرفة بدعوى الحفاظ علي الدين والثقافة و أستبدال وسائل الترغيب بالترهيب والتي تتعارض مع طبيعة القيم الثقافية و الدينية الأمر الذي قاد تلك التيارات الي أصباغ أفكارها بصبغة التشدد لكي تمثل مبرراً لاستخدام العنف وهذا الأمر بدوره يجعلنا نعاني اليوم من ويلات الطائفية في معظم الأنحاء العربية ؛و من ثم لم ينعم الشباب العربي بالحرية التي قد يتخيل البعض أنها تلازم حالة التقلبات الفكرية تلك.  
 و في سياق كهذا مليء بالاستقطاب الفكري والتلقين العقائدي فإن الشباب العربي يعيش حالة من التهميش فهو لا بد له من أن يأخذ عن هذا التيار أو ذاك لا يمكنه أن ينتج طرحاً جديداً أو حتي يراجع ما يقدم له، أو حتي يقوم بأستئصال تلك الأفكار من إطارها الشخصاني الذي تقدم فيه وحتى قدرتهم علي الاختيار من تلك النظريات تكون مكبلة بالعديد من القيود ، كما أن من يقدم طرحاً جديداً من هذا الشباب يحرص ان يكون متوافقاً مع الإطار العام للنمط الذي ينتمي له واقترن بذلك تراجع الإنتاج الفكري، و كان أندثار الهوية العربية في عقول الشباب لصالح عدد لا حصر له من الهويات أمراً حتمياً فلا نجد اليوم حديثاً جاداً عن العروبة و يفوق الانتماء لتلك القوالب الفكرية الإلتزام للأمة العربية بمراحل ؛فنحن اليوم نعيش في واقع يفتقر للمعتدلين فكراً وفي رأيي أنه رغم وجود الدين منذ الأزل وكذلك الأطروحات الفكرية فإن المجتمع العربي لم يشهد مرحلة من الظلمة والتعصب الأيديولوجي كالذي يشهدها اليوم.

ما دفعني لكتابة هذا المقال ما نمر به حالياً من انقسامات و تفكك في البنية العربية؛ فأتساءل كيف لكيان كان يرفع شعارات الوحدة دائماً أن يفتت نفسه بنفسه ؟ ان يكون سبباً في زواله ؟ و في تأمل هذا الوضع ارتبط ذلك في ذهني كثيراً بالوضع الذي يمر به شباب جيلي من تعرض لكم هائل من الأفكار و النظريات والتي تدعي جميعها أنها تمتلك الحل و تدرك سبيل الإصلاح، و أري ان نتيجة لذلك شهدت الآونة الأخيرة تقلبات في أفكار معظم الشباب وتحولوا الي مواقف واتجاهات تنافي ما عهدوه من قبل ومنهم من تبني أفكاراً متناقضة ولا يوجد بينها اتساق كأن يتبني نظريات ترفض شئ وأخري تقبله في نفس اللحظة لكي يحاول أن يجاري العصر وأيضاً يرضي فطرته التي ترفض التغييرات الجذرية.  
 و أقصد بحالة التقلبات الفكرية تغيير الأفكار و المعتقدات واستبدالها بما يستحدث من أطروحات فكلما ظهرت موجة فكرية جديدة وجب علي الجميع مواكبتها، ولا أقصد بذلك سلبية ظاهرة التقلبات الفكرية بشكل عام فكم من مفكرين قاموا بمراجعة افكارهم وقدموا اسهامات حقيقية، لكن ما أعنيه هو زيادة حدة تلك الظاهرة دون اقترانها بغايات محددة ؛و جعلها مطلباً لهذا العصر وذلك كالتحول للعلمانية والنسوية وغيرها من النظريات؛ أو تبني أفكاراً تتعلق بالاعتراف بفئات لا حاجة للمجتمع بالاعتراف بها لعدم وجودها من الأساس في المجتمع العربي؛ فأصبح هذا العصر نادياً لا بد من أن تمتلك بطاقة اشتراك لدخوله ويكون ثمن تلك البطاقة التخلي عن كل قديم. و رغم تمسك تلك التيارات بأقوال تتعلق بضرورة التعايش وتقبل الآخر بدأت تتهم كل من يتمسك بالدين والعادات بالرجعية والتخلف، بل نجد أن أغلب تلك التيارات تطلق لفظ "الأصوليين" علي الإرهابيين والمتطرفين





## باندورا تكون امرأة

جمانة خالد - إحصاء

Jumana.khaled2020@feps.edu.eg

أضر عقاب زويس بروميثيوس كثيراً لأنه كيف يمكن للإنسان أن يعيش بلا نار؟ سوف تأكله الحيوانات ولن يتمكن من البقاء على قيد الحياة. تسلل بروميثيوس خلف زيوس وتسلق جبل الأوليمب، وسرق لهب النار، وعاد معه ليعطيه للإنسان! بالطبع يمكننا أن نتخيل غضب زيوس عندما علم بذلك، فهذه هي المرة الثانية التي يخدعه فيها بروميثيوس. أنزل زيوس أشد العقوبة على كل من بروميثيوس والإنسان.



كان عقاب بروميثيوس الأبدي هو الصعود إلى قمة الجبل وكل صباح يأتي نسر ليأكل كبده ببطء شديد، وفي الليل ينمو كبد جديد إلى بروميثيوس، لأنه في اليوم التالي يأتي النسر ليأكله مرة أخرى .. وهكذا.

وفقاً للأساطير اليونانية ، فقد ثار زيوس - إله السماء - على والده كرونوس - سيد الأرض والسماء - بمجرد أن تم تعيين زيوس كخادم لكرونوس، تم إعطاء زيوس مزيجاً من الخردل والنبيد و الذي دسه لكرونوس في طعامه مما جعله يتقيأ أطفاله المبتلعين. شن زيوس وإخوته حرباً ضد بقية الآلهة والجبابرة و ربح زيوس وإخوته الحرب وسجنوا الجبابرة في أعماق الأرض باستثناء بروميثيوس وشقيقه إيميثيوس، حيث غفر لهم زيوس وأعطاهم عدة مهام. من أجل تعمير الأرض، أمر زيوس بروميثيوس بخلق بشر و إيميثيوس لخلق الحيوانات، وأعطاهم كيس العطايا وطلب منهم توزيع الهدايا بالتساوي على المخلوقات. ابتكر إيميثيوس جميع الحيوانات وأعطاهم من كيس الهدايا السرعة والشراسة والقدرة على الطيران والافتراس وغيرها.

في هذه الأثناء، كان بروميثيوس مشغولاً جداً في تكوين مخلوقه - الإنسان - من التراب والماء فقط، وعندما انتهى وأراد أن يمنح الإنسان بعض العطايا، اكتشف أن شقيقه قد استخدمها جميعاً! تعاطف بروميثيوس مع الإنسان فأعطاه امتياز الوقوف معنا والمشي بساقيه، وأعطاه النار أيضاً. حتى أن بروميثيوس ذهب إلى أثينا - إلهة الحكمة والصناعات اليدوية والحرب - وجعلها تمنح الإنسان القدرة على التفكير والصناعات اليدوية. بدأت قضيتنا عندما تحولت العلاقة بين بروميثيوس والإنسان من شفقة إلى حب. كان يساعد الإنسان في كل شيء ويقدم كل احتياجاته. إلى حد أنه عندما قرر زيوس التضحية التي سيقدمها لكل نوع من المخلوقات، خدعه بروميثيوس لإعطاء الإنسان معظم التضحية والباقي للآلهة. اكتشف زيوس ذلك و شر بالغضب الشديد. كعقاب لبروميثيوس، حرم الإنسان من النار وحكم عليه بالظلام الأبدي.



في يوم زفافهما، أرسل زيوس هيرمس بهدية غريبة جدًا. ذهب هيرمس إلى باندورا ومعه جرة مغلقة في يده وقال لها: "تهانينا أيتها العروس! يقدم لك زيوس هذه الهدية الجميلة ويخبرك ألا تفتحتها أبدًا". فوجئت باندورا للغاية وسألت هيرمس: "ما هو؟ لماذا لا يجب أن أفتحه؟" ابتسم هيرمس ابتسامة تنم عن شر مخفي و أخبرها أنه لا يعلم شيئًا ومشى. ظلت باندورا تنظر إلى الجرة بذهول شديد، ولم تفهم، فإذا أرسلت لها هدية، فلماذا لا تفتحتها؟ حاولت باندورا جاهدة الالتزام بأوامر زيوس بعدم فتح الجرة حتى جعلها فضولها تفتحتها ... وفجأة ظهرت أصوات خافتة ومرعبة ورائحة كريهة، واستغرق الأمر بضع ثوان حتى أدركت باندورا ما حدث، حتى أدركت ما كان بداخل هذه الجرة من الجرة و أغلقتها بسرعة مرة أخرى.



أما عقوبة الإنسان فهي من نوع مختلف. استدعى زيوس إله النار والحدادة هيفايستوس وأمره بإنشاء مخلوق من الرمل والماء يشبه الإنسان تمامًا ولكن يجب أن يكون أجمل بكثير. خلق هيفايستوس هذا المخلوق بنفس شكل إلهة الجمال والحب. ذهلت الآلهة عندما قدم هيفايستوس المخلوق الجديد إليهم لجماله، ودعا زيوس كل واحد منهم لمنحها هدية .. أعطتها أفروديت من جمالها وجاذبيتها، وأعطتها أثينا الذكاء وخفة اليد (وهذا يعني قدرتها على النسيج ، وليس سرقة)، أعطتها هيرميس القدرة على التحدث بلطافة، وأبولو وهبها حنانها وصوتها اللطيف، كما وهبها زيوس الطبيعة المرحة، وأخيرا، منحها هيرا الفضول.



بسبب فضولها، أطلقت باندورا الموت، والكراهية ، والعنف، والخداع، والمرض، وكل الشرور الموجودة على الأرض حتى الآن، ولسوء الحظ عندما أتت لإغلاق الجرة، أغلقتها على الحاجة الحلوة الوحيدة التي تم حبسها. معهم: الأمل.

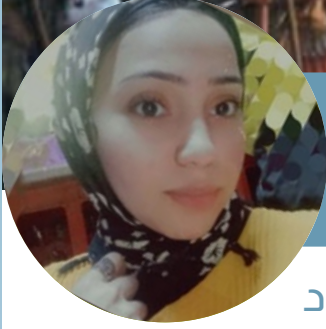
وهكذا، حكم زيوس على الإنسان بالبؤس إلى الأبد، كما فعل مع بروميثيوس.

الحقيقة هي أن عقاب زيوس للبشر أذكى مما يبدو. كما قلنا، كان زيوس قادرًا ببساطة جدًا على نشر الشرور علي الأرض بنفسه، لكنه فضل ارسال نسخة بشرية أكثر جمالا وجاذبية تكون سببًا لإطلاق العنان لهذه الشرور من أجل إشعال الصراع بين النسختين أو النوعان: ذكر وأنثى. لذلك، بدلًا من أن يلوم الشخص زيوس على العقوبة الجائرة التي لا خطيئة فيه، فإنه يلوم باندورا. وبالتالي يعاقب زيوس الإنسان دون أن يفقد ولائه لأنه لعب دور الشخص الطيب في القصة الذي حذر باندورا بعدم فتح الصندوق على الرغم من التأكد من أنها ستفتحه بدافع الفضول التي هي مصنوعة منه.



بعد أن أهدوها كل هذه الهدايا، أطلق الآلهة عليها اسم "باندورا" أي الشخص الذي يعطي الهدايا. أخذ زيوس باندورا من يدها وأنزلها إلى الأرض، وقدمها كزوجة لإبيميثيوس، شقيق بروميثيوس. على الرغم من تحذيرات أخيه السابقة بعدم قبول الهدايا من الآلهة، فقد أعمى إبيميثيوس جمال باندورا ووافق على الزواج منها.





## عن الحرب الأهلية

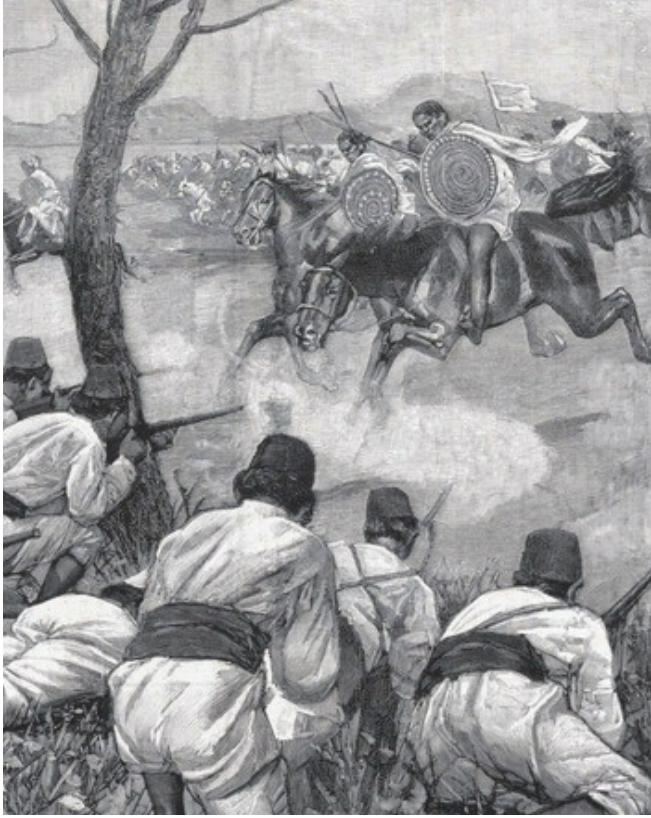
يارا بهاء محمد السيد - اقتصاد

ليست أهمية ظاهرة الحرب الأهلية فى حاجة إلى إثبات فقد أصبحت هذه الحرب واحدة من أبرز ملامح السياسة العالمية خلال الربع الأخير من القرن العشرين وباتت هذه الظاهرة تستحوذ على حيز كبير من الاهتمام فى العلاقات الدولية وخلال عقد التسعينات وحده كانت الأغلبية الساحقة من الصراعات التى شهدتها البيئة الدولية هى صراعات داخلية وحروب أهلية اساسا.

ومع ذلك فإنه على الرغم من الانتشار الواسع لظاهرة الحرب الأهلية من الناحية العملية والعلمية إلا أنها لم تحظ بقدر كبير من الاهتمام العلمى ومازال الاهتمام بها فى حقل العلوم الاجتماعية والسياسية ضئيلا للغاية ويعود هذا الوضع فى واقع الأمر إلى أن ظاهرة الحرب الأهلية كانت ترتبط دوما بأبعاد دولية هامة لاسيما إبان فترة الحرب الباردة بين الحالتين الرأسمالية والاشتراكية وكان التدخل فى الحروب الأهلية جزءا من المواجهة الاستراتيجية العالمية بين هاتين الكتلتين مما دعا العديد من الدراسات السياسية إلى النظر إلى ظاهرة الحرب الأهلية بوصفها مجرد أداة من أدوات الحرب الباردة التى لجأت إليها

القوتان العظمتان من أجل تحقيق أهداف استراتيجية. وقد صبت جملة هذه الدوافع نحو إهمال ظاهرة الحرب الأهلية بصورة جزئية فى حقل الدراسات السياسية والعسكرية فى آن واحد معا. ولم يتزايد الاهتمام بظاهرة الحرب الأهلية سوى فى فترة ما بعد الحرب الباردة، عندما ازداد نطاق هذه الظاهرة وعندما باتت الحروب الأهلية تمثل الشكل الصراعى الأكثر إثارة للاهتمام بعدما تلاشت احتمالات اندلاع حروب دولية أو عالمية واسعة النطاق. وتعتبر ظاهرة الحرب الأهلية من أهم الظواهر السياسية فى القارة الأفريقية فقد بدأت الحروب الأهلية تنشب فى العديد من دول القارة الأفريقية عقب الاستقلال مباشرة ووقعت أبرز تلك الحروب فى الكونغو ونيجيريا وتشاد. وتتمثل أهمية هذه الظاهرة فى أنها تعتبر نتاجا للعديد من الثوابت والمتغيرات الهيكلية الكاملة فى صميم بنية الدول والمجتمعات الأفريقية.

ويعنى ماسبق أن فهم ظاهرة الحرب الأهلية فى أفريقيا يمكن أن يساعد على فهم جانب هام من جوانب حركة التفاعلات السياسية الداخلية فى الدول الأفريقية



لذا، تعتبر الايدولوجيات عنصرا بالغ الأهمية في نشوب الحرب الأهلية حيث أنها تقدم الإطار النظري العقيدى المحرك لمواقف الأطراف المتصارعة وتحكم رؤيتهم للعالم الخارجى بصفة عامة وللخصوم الآخرين فى الحرب الأهلية بصفة خاصة، وبالتالي فإن الأيديولوجيات تكاد تمثل العنصر الأكثر أهمية من بين عناصر الحرب الأهلية لذلك فإنه من الممكن رصد خصائص اتسمت بها ايدولوجيات جماعات معارضة فى الحروب الأهلية الأفريقية كالتالى:

١- الايدولوجية الاشتراكية : حيث كان بعض قادة جماعات المعارضة يتبنون اتجاهها اشتراكيا فى إثيوبيا وأوغندا والكونغو الديمقراطية.

٢- الايدولوجية الإصلاحية : تقوم على تبنى بعض جماعات المعارضة لمبادئ وطنية إصلاحية عامة مثل القضاء على هيمنة جماعة اثنية معينة على السلطة فى البلاد وإقامة نظام سياسي أكثر ديمقراطية.

المعنية، كما أن هذه الحروب مثلت تنديدا واستنزافا هائلا للموارد والطاقات الحيوية للدول الأفريقية التى تكون بناها الشعب. ولعوامل البيئة الداخلية دورا محوريا فى إشعال الحروب الأهلية فى أفريقيا، فهى التى تمهد المناخ الملائم لاندلاع هذه الحروب، وبشكل عام فإن المقصود بعوامل البيئة الداخلية هنا هو نوعين رئيسيين من العوامل، هما عوامل البيئة السياسية، وتتمثل أساسا فى النشأة المشوهة للدول الحديثة فى أفريقيا بالإضافة إلى تنظيم سلطات الحكم فى الدول الأفريقية وطبيعة ودور الأحزاب السياسية فى أفريقيا. اما النوع الثانى من العوامل الداخلية فيتمثل فى عوامل البيئة الثقافية والاقتصادية فى الدول الأفريقية والتى تلعب دورا فى إثارة المعارضة الداخلية ودفع قطاعات من الشعب إلى اللجوء نحو العنف المسلح وإشعال الحروب الأهلية. وأبرزت الحروب الأهلية فى أفريقيا آثارا ونتائج بالغة الخطورة على الدول المعنية وعلى المنطقة المحيطة بها. فالحروب الأهلية تعتبر ظاهرة مجتمعية شاملة تعصف بجميع مكونات المجتمع مما يجعل آثارها أيضا شاملة لجميع جوانب الحياة، لذلك يعتبر انهيار الدولة هو التأثير الأبرز والاكثر خطورة على الاطلاق للحروب الأهلية عموما وفى افريقيا بصفة خاصة. وقد اتخذ انهيار الدول الأفريقية تحت تأثير الحروب الأهلية شكلين رئيسيين تمثل أولهما فى الانهيار الشامل، وحدث ذلك عندما ادت الإطاحة بنظام الحكم القائم إلى حالة من الفوضى الشاملة والصراع بين جماعات متصارعة عديدة لا يستطيع أى منها أن يسيطر بصورة كاملة على السلطة السياسية فى الدولة أما الشكل الثانى فهو الانهيار الجزئى الذى اقتصر على فترة محددة من الحرب الأهلية ولاسيما الفترة التى انهار فيها النظام القديم على أيدي جماعات معارضة.



# Class of 2022



## سنة التخرج سنة طوارئ!

اسلام محمد عبد الغني محمد، الفرقة الرابعة، علوم سياسية

لكنه سرعان ما يجد أن متطلبات الوظيفة تستلزم توافر خبرة في العمل، مما يصيبه بالاكتئاب الذي قد ينتج أيضا من الحديث مع زملاءه الخريجين. حديثا يبعث طاقة سلبية لتؤثر عليه.

ومما سبق، ظهرت لدينا مشاعر طلاب الفرقة النهائية المختلطة بين الفرح، والتفاؤل نحو المستقبل، والطموحات المرتفعة، وبين القلق والحزن والاكتئاب، والتي تجعل سنة التخرج سنة طوارئ تثير حيرة الطالب وتجعله يشعر بالحيرة، هل يفرح بنهاية دراسته أم يحزن لعدم لقاء اصدقائه ولتحمله المسؤولية ومعوقات الواقع العملي.

في النهاية يجب أن يتم النظر للشباب والطلاب المقبلين علي التخرج لانهم عماد المجتمع وهم من سيتحملوا رفع راية المجتمع وتطوره، ولذلك لابد من الاهتمام بمشاعرهم حتي يكونوا متزنين نفسيا وقادرين علي اتخاذ قراراتهم صائبة بكفاءة، وذلك من خلال توفير دورات تدريبية لطلاب الفرق النهائية لتأهيلهم للوظائف المحتملة، ويكون التدريب في نفس ظروف العمل لكي يكون الطالب علي وعي بكثير من تفاصيل مهنته حتي لا تصدم طموحاته العالية بالواقع ولكي تتولد لديه الخبرة المطلوبة لاحقا، وأن يكون هناك وسيلة اتصال بين الخريجين وطلاب الفرق النهائية لكي يعرفوا ان هناك نسبة كبيرة من الطلاب تعمل ولهم خبرات إيجابية حتى ترسل رسائل طمأنينة لهم. ومن ناحية أخرى، يجب علي الطلاب أنفسهم أن يحاولوا توثيق علاقتهم باصدقائهم حتي لايشعروا بالحزن علي فراقهم ولا يشعروا بالفجوة بين الواقع العلمي والعملي. وأخيرا لابد أن يعلم الجميع ان الطريق ليس ممهدا بالورود ولا يوجد طريق ايضا ملئ بالشوك بل أن ليس للإنسان إلا ما سعي.

سنة التخرج هي مرحلة حياتية لابد أن يمر بها كل طالب لكي ينتقل من مرحلة الحياة الجامعية إلي الحياة المهنية، فيصبح مواطن يمارس وظيفته أيا كانت بهدف خدمة المجتمع بدلا من كونه مجرد طالب عليه دراسة مقرراته والمذاكرة جيدا لكي ينجح في الامتحان. وتظهر في تلك السنة الكثير من المشاعر المتناقضة والتي تثير حيرة الطالب وتؤثر علي قراراته، فبالرغم من كونه يشعر بالفرح والسعادة لانه يري إن مجهوده في كل السنوات السابقة من التعليم والاجتهاد سيثمر عن خريج يلعب دورا في الواقع العملي، بالإضافة إلى عدم التزامه بالدراسة والمذاكرة ولن يشعر بالخوف من الإمتحان مجددا، وإنه اخيرا سيستطيع أن يحقق كل احلامه وطموحاته، وبالرغم من كل مشاعر الفرح هذه التي يشعر بها إلا أن هناك مشاعر اخري تتولد لديه وهي إحساسه بالحزن والقلق ففي تلك السنة حيث أنه سرعان ما يتذكر كيف مرت سنوات عمره سريعا وكيف انتقل ليكون خريجا لابد أن يعمل من أجل أن يحقق مكانته ويحقق افادة للمجتمع ويعمل علي تقدمه، و يتسائل هل حقا مرت اجمل سنوات حياته كما يقول البعض ويندم علي عدم استغلال ما سبق جيدا.

كما أنه يشعر بالقلق والخوف حيال المستقبل فهل سيكون له الوظيفة الخاصة بمجاله الدراسي والاكاديمي الذي ظل يدرس فيه، او أنه لن يجد الوظيفة التي ستشبع طموحه، فإما أنه يفكر في تغيير مجاله المهني والعمل في مجال مختلف تماما، أو يختار العمل في وظيفة مؤقتة حتي يجد ما يلائم مجاله المهني. وتستمر حيرة الطالب التي تثير تفكيره خاصة وأنه يقدم علي التخرج، ولذلك تجده يقوم بالتقدم لأكثر من وظيفة.



## مهرجان الجلالة لجامعة القاهرة

ميّار عادل كاسب، الفرقة الثالثة، علوم سياسية

المختلفة. و قد مرت أيام المهرجان من بناء الأرض إلى الورش الفنية و الورشة البيئية و المسابقات الدينية و الرحلات الخلوية و العروض المسرحية و غيرها من الأنشطة ، أما الإفتتاح الرسمي للمهرجان فجاء في اليوم الخامس بحضور أ. د/ محمد عثمان الخشت "رئيس جامعة القاهرة" ، و أ. د/جمال الشاذلي "نائب رئيس جامعة القاهرة" ، و /احسن سعده "الأمين المساعد للأنشطة الطلابية" ، و /خالد محمود خليل " مدير إدارة الجلالة و الخدمة العامة و المعسكرات " ، و أعضاء هيئة التحكيم و هيكل المهرجان الكشفي و الإرشادي ، و قد ألقى رئيس الجامعة كلمته عن دور الجلالة في تنشيط العمل الجامعي و تحسين المهارات و تنشيط الجانب الديني و الثقافي و الفني لدى الجوالين و الجولات ، و ذلك إيماناً منه بمكانة الجلالة و دورها في الخدمة العامة .حصلت كلية التميز على " عَلم الزيارة " كأفضل عشيرة ثلاث مرات من أصل أربعة خلال أيام المهرجان ، و حصلت العشيرة على عدد من المراكز المشرفة في المجالات المختلفة "الديني و

عودة عشيرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للمشاركة في المهرجان الكشفي الثاني والأربعين والإرشادي الثلاثين لجامعة القاهرة بعد غياب دام لعدة سنوات ، و بعدما بدأت آثاره تتلاشى من الذاكرة ، عادت العشيرة من جديد و خلال فترة إعداد لا تتجاوز بضعة أيام ، شارك الوفد و حققنا ما ظنه البعض مستحيلًا .و كما هو الحال دائماً كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كلية التميز ، كذلك كانت عشيرتها متميزة بين عشائر الكليات الأخرى ، و رغم صعوبة الموقف إلا أن أفراد فريق الجلالة عادوا بالعشيرة من جديد و رسخوا اسم كلية الاقتصاد بين جميع الوفود ، و أثبتت كلية الاقتصاد أنها حقاً كلية التميز و أنها لا تقبل إلا أن تكون ف المقدمة .... هكذا عاهدناها .شارك وفد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في المهرجان مع اثنتي عشرة كلية أخرى ، و قد بدأ المهرجان يوم الخميس الموافق 17 فبراير و استمر حتى يوم الخميس التالي الموافق 24 فبراير ، سبعة أيام مليئة بالفاعليات و الأنشطة و المسابقات المختلفة



42<sup>th</sup> Scout Festival for Rovers

30<sup>th</sup> Guiding Festival for Girls

Cairo University



الثقافي و الفني و البيئي و القيادي" ، و جاء من نصيب كلية التميز أفضل قائد و الجواله المثاليه بالإضافة إلى عدد من شهادات التقدير لجوالي و جوالات العشيرة ، هذا النجاح المبهر في الوقت القليل قد أثبت تميز و كفاءة طلاب كلية الإقتصاد . هذا التميز جاء تحت رعاية أ. د/ محمود السعيد "عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية" ، و أ. د/ حنان محمد وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب ، و إدارة رعاية الشباب ، هؤلاء هم أصحاب الفضل في هذا النجاح ، و هذا ما اعتادت عليه كلية الاقتصاد بأنها تدعم أبنائها و تقدم إليهم المساندة أينما احتاجوا .

